

المملكة العربية السعودية

# جامعة الرياض



Department of

ادارة

University of Riyadh

RIYAD, SAUDI ARABIA

No.

الرقم Date

التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"  
الرقم: ٥٩١٦ ق ١٦٣٧  
العنوان: المنقوشة بالحامض في راجع السادة لوفائيه  
المؤلف: المزيقي، محمد الباقر بن يوسف - ١٠٩٩ هـ  
تاريخ النسخ: ١١٦٤ هـ  
اسم الناسخ: محمد بن محمد الرعيه  
عدد الأوراق: ٢٧ - ١٥٨  
ملاحظات: - - - - -

٥٩١٦



يا كليل يا كليل  
احفظ كتابي من الغرض

٢٠٠

عنه تعالى على  
مالكها احرارني وفا  
ابو الامداد ان ذلي  
طريقة ١٦٧

سنتاب النسخة الرحمانية  
في تراجم السادة الوفاييه  
تأليف العالم الفاضل  
المستاذ الشيخ عبد الباقي  
ابن المستاذ يوسف الزرقاني  
المالك بن تميمنا الله بامس  
بارك العالمين يا الله

دامس

مالكها احرارني وفا  
ابو الامداد ان ذلي  
طريقة ١٦٧



١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠





الحمد لله الذي سقى اولياه من صرف راح وداده  
واسبح عليهم نعمه فادرجهم في مدارج عن واسعاده  
ومعهم من مواهبه ماقرهم لديه واقربهم عيود من جعلهم  
يتوصلون ويتوصلون بهم اليه وساق اليهم هدايا الهداية  
تخفانوصول كلا رايه احمد ان اطلع في سما المعار  
شهابا القلب العارف ناقبا وزين الارض بارلياه فكاوا  
بها بدورا وكواكبا واسم الله ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا به واسم الله  
ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله  
الذي يسعد من دخل الى الله سبحانه وتعالى من باب  
المخصوص بمجرات قاطعة قطعت وتبين المعادي  
واربع لشمس ظهورها المخالف والمعادي ومال اليا  
الاكتوابه صلى الله عليه وسلم وعلى الوصحابه  
الفايزين بمشاهدة عليا عز جابه وبعد فيقول  
الفقر الفاني غدا الباقين يوفى الرزقاني ان وجوب  
الاوليا مما لا ريب فيه ولا امترا فان الله آذن من عظام  
بحرب منه فياله من عبده ما اسده لمن عقل اودري وان  
اجلهم ساداتنا اهل الوفا الحارثين اسما مقامات الصفا

المظهرين لبعض بصيرة انواع المعارف بعد الحفا ولما  
تسرفت بحبي لم من مذعقلت وخدمته جنابهم وتغزرت  
يلئم نرى اعتبارهم قصدت زيادة البركة بترجمتهم في هذه  
الاوراق ترجمة يرتاح بذكرها العاشق المتأق متعا  
للاخ في الله العلامة المحدث الشيخ احمد الجوفانه اجاده  
فاحبت ضم بعض زوائد اليه وسميت التمهيد الرحمانية  
في تراجم السادة الوفاية ورتبته اعلى مقدمة ومفيدة  
وخاتمة واسم الله ان لا اله الا الله  
خالصة لوجهه الكريم وان نجتم لنا بالحسن امين له  
المقدمة في الكنية وصغر القصر وكثير الحرقه لملكات  
الكنية سنة قديمة في العرب ما نورا بها من حاز اعلى الرب  
وتركها من الناس الغلب لحياتها ساداتنا نكرم الله فكاوا  
احق بها واهلها لما لم من نجات القرب قال لكاظير حجر  
الكنية بضم الكاف وسكون النون من الكناية تقول  
يكنيت عن امرئ اذا ذكرته بغير ما يستدل به عليه صريحا  
وقد استمرت الكنية للعرب حتى غلبت على الاسماء كما في  
طالب وقد يكون للواحد اكثر من كنية وقد يسمي بكنية  
واسم معناه الاسم والكنية واللقب يجمعها العلم بالتمزيك  
وتغاير بان اللقب ما اسعر بحد او دم والكنية ما صدرت



باب اوام وماعداد ذلك هو الاسم انتهى وعلى الحديث  
 بأدروا اولادكم بالكني قبل ان يغلب عليهم الألقاب رواه  
 أبو السرح في الثواب وابن حبان في الضعفاء والدارقطني  
 في الأفراد وابن عدي كلهم من طريق حديث ابن عمر مرفوعاً  
 وسنده ضعيف وأورده أبو النرج في الموضوعات فاحظنا  
 كما بينه الحفاظ ففي هذا الحديث كما قال السعراوي في البد  
 المنير دليل للسادة الوفاية في تسمية الاطفال انتهى وقال  
 الواعظ وقد استمر في بلدنا بصركنية السادات بني الوفا  
 ومي صبغة الله لمن توضع عليه ولو كبيراً أو رجلاً كانت تحمله  
 من حال الى حال ببركتهم كما هو شاهد محسوس وكانت كنيته  
 أبو الصلاح فله الحمد والمنة انتهى وقال شيخنا الشيخ علي  
 الأجهوري سي بالهام من الله يفتح به على صاحب السجادة  
 منهم فينطق به للمتلبيس بما فتح به عليه أو يتلبس به بعد وانا  
 أقول في خبر ان منكم محدثين او مسلمين فان يكن فخر الخطا  
 مسئلة السادات الوفاية انتهى كلامه وقد كانت كنية  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم ابا القاسم باسم اول اولاده  
 قبل النبوة وروى الطبراني من حديث ابن عمرو بن العاصي  
 في قصة مارية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن  
 الخطاب ألا اخبرك يا عمر ان جبريل أتاني فاجبرني ان اسبغ

وقرنتها ما وقع في نفسي ولست في ان في بطنها غلاماً مني وأنه  
 اسبغ الناس في وامرني ان اسميه ابراهيم وكناني بابي ابراهيم  
 ولولا اكره ان اخول كنيته التي عرفت بها لتكنيت بابي ابراهيم  
 كما كناني به جبريل ورواه البيهقي وابن الجوزي وغيرهما  
 مختصراً عن السراويلد ابراهيم من مارية كان يقع في نفس النبي  
 صلى الله عليه وسلم منه حتى انا جبريل فقال السلام عليك  
 يا ابا ابراهيم قال المناوي ومن كناه أبو المومنين ذكره بعض  
 المفسرين وفي الدخاير ان كنيته في التوراة ابو الارامل  
 انتهى وكان خير الصهب يكني ابا بكر حيث غلبت على اسمه  
 كابية وهو عتي الاصع عبد الله بن عثمان ابي قحافة وتني المصطفى  
 عمر بن الخطاب ابا حفص رواه ابن اسحاق وكان عثمان يكني  
 ابا عمرو و ابا عبد الله كنيتهان مشهورتان والاولى اشهر  
 وكان علي يكني ابا الحسن وكناه النبي صلى الله عليه وسلم  
 بابي تراب وكانت احب الي علي كما في البخاري عن سهل  
 ابن سعد وقال للصغير يا ابا عمير وكني حافظ الصفا  
 ابا هريرة وقيل بل كناه اهل بيت غلبت على اسمه  
 حتى اختلف فيه كابية اختلافاً كثيراً علي نحو ثلاثين قولاً  
 الاصع منها عند الحسن بن علي كراهة النووي وكني اخرين  
 بما يصيق عن سرهم الضعف وفي هذا كله دليل وأي دليل



عَلَى تَكْنِةِ السَّادَاتِ لِلْبَالِغِينَ الْكِبَارِ أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 وَأَمَّا صِغَرُ الْقُرْصِ فِي الْمَوَاهِبِ الدِّينِيَةِ قَدْ تَبَيَّنَتْ هَلْ  
 كَانَتْ أَقْرَاصَ خَيْرٍ مَصَالِيهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِغَارًا أَمْ كِبَارًا فَلَمْ يَجِدْ  
 فِي ذَلِكَ شَيْئًا بَعْدَ التَّقَاتِ نَعَمْ رَوَى أَمْرُهُ بِصِغَرِهِمَا فِي حَدِيثٍ  
 عِنْدَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَفَعَتْهُ بِلَفْظِ صَغُرُوا الْخَيْرُ وَالْكَرُّ  
 عَدَدَهُ بِيَارِكْ لَكُمْ فِيهِ وَهُوَ وَإِلَّا جَبَّيْتُ ذِكْرَهُ ابْنُ الْجَوَازِي  
 فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا الْبَرَكَةُ فِي صِغَرِ الْقُرْصِ  
 وَعَنِ النَّسَائِيِّ أَنَّهُ كَذَبٌ لَكِنْ رَوَى الْبَزَارِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ  
 عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا فَوُتُوا أَطْعَامَكُمْ بِيَارِكْ لَكُمْ فِيهِ قَالَ  
 فِي النِّهَايَةِ حِكْمِي لَا وَرَاعِي أَنَّهُ تَصْغِيرُ الْأَرْعَاقِ أَسَارًا إِلَى  
 ذَلِكَ سَيَقْبَلُ فِي الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ وَلَعَلَّ هَذَا سَنَدٌ سَيَحْيِي مَنَاقِبَ  
 الْعَارِفِينَ أَبِي اسْمَاقٍ أَبِرَاهِيمَ الْمُنْبُولِي فِي تَصْغِيرِهِ أَرْعَاقَهُ تَحَاطُّهُ  
 كَالسَّخِ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ الْمَدِينِي وَالسَّادَاتِ الْكَبِيرِينَ عَادَنَ  
 السَّعَادَاتِ أُولَى الْمَوَاهِبِ الْعَلِيَّةِ وَلِحَقَائِقِ الْحَمْدِ بَنِي الْوَفَا  
 أَعَادَ اللَّهُ مِنْ بَرَكَاتِهِ عَلَيْنَا وَوَصَلَ إِيمَانُكُمْ إِلَيْنَا أُنْتَهَى  
 وَأَمَّا الْبَاسْمُ الْخُرْقَةُ لِلْمُرْتَدِّ وَفِي عَرَفَتِهِ الْمُنْدِيلُ وَقَالَ  
 أَنَّهُ الْمُتَوَارِكُ مِنْ عَهْدِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ وَفَاوَالِدُهُ وَادُّوهُ  
 أَخَذَهُ السَّخِ أَبُو الْفَضْلِ قَرَادُ خَيْرًا فَالْأَصْلُ فِيهَا  
 مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَسَمَ خَالِدٌ

المجلد ١٥

يقال

تمت

خَيْصَمَةٌ سَوْدَاءُ ذَاتُ عِلْمٍ وَاسْمُهَا أُمُّهُ بَغْتَةُ الْهَمْرَةِ وَالْمِيمُ  
 هُمَتْ خَالِدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ الْعَاصِي كُنِيَ بِاسْمِ ابْنِهِ خَالِدُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَلِلْسَادَةِ الصُّوفِيَةِ بِلَبْسِ الْخُرْقَةِ اسْمُ  
 شُهْرٍ إِلَى الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ طَعَنَ فِيهِ  
 جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَفَاطِ وَقَالُوا أَنَّهُ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَنَازَعَهُمْ فِي ذَلِكَ  
 بِقِيَّتِهِمُ الْخَلْقَ السُّوْلِي فِي مُؤَلَّفٍ لَهُ سَمَاءُ اخْتِاقَ الْفَرْقَةِ بِرَفْقِ  
 الْخُرْقَةِ قَالَ فِيهِ عَامِلٌ لَخَصَّةٍ أَنْكَرَ جَمَاعَةٌ خَفَاطَ سَمَاعِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ  
 مِنْ عَلِيٍّ وَتَشَكَّكَ بِهِ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ فَخَذَّ ثَمَنَهُ فِي طَرَفِ لَبْسِ  
 الْخُرْقَةِ وَانْتَبَهَتْ جَمَاعَةٌ وَرَجَّحُوا الضِّيَاءَ الْمَقْدِسِي فَقَالَ الْحَسَنُ  
 ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ وَقَالَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَسَمِعَهُ  
 عَلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ الْخَاطِطُ بْنُ حَجَرٍ فِي الْمُرَافِ الْمَحْتَارَةِ وَهُوَ  
 أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ الرَّاجِعِ عِنْدِي بِوُجُوهِ الْأَوَّلِ أَنَّ الْمُسَبِّتَ يُقَدِّمُ  
 عَلَى الْبَاقِ لِأَنَّهُ مَعَهُ زِيَادَةٌ عَامٌّ قَالَهُ الْأَصُولِيُّونَ السَّادِي  
 أَنَّ الْحَسَنَ وَلَدَ اتِّفَاقِ السَّتِينَ بَقِيَّةً مِنْ خَلْقَةٍ عُمَرُ وَكَانَتْ  
 أُمُّهُ خَيْرَةُ مَوْلَاةٍ أُمِّ سَلَمَةَ فَكَانَتْ أُمُّهُ تَخْرِجُهُ إِلَى الصَّعْمَانِيَّةِ  
 فَكَانُوا يَبَارِكُونَ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَتْهُ إِلَى عُمَرَ فَعَالَهُ اللَّهُمَّ فَفَقَهُهُ  
 فِي الدِّينِ وَحَبَّبَهُ إِلَى النَّاسِ أَخْرَجَهُ الْعَسْكَرِيُّ وَذَكَرَ الْخَاطِطُ  
 الْمَزِينِي بِكِبَرِ الْمِيمِ وَالزَّيَّ الْمُسْتَدَّةِ أَنَّهُ حَضَرَ يَوْمَ الدَّارِ وَلَهُ  
 أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ مِنْ حِينَ بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ

سبعم

في المختارة



امر بالصلاة فكان يجيئ الجماعة ولها مظهر عثمان الى ان تمهل  
 وعلي لم يخرج الى الكوفة الا بعد قتل عثمان فكيف <sup>بما</sup>  
 سمعه منه وهو كل يوم يجتمع به خمس سرات من حين ميسر  
 الي ان بلغ اربع عشرة سنة وزيادة على ذلك ان عليا  
 كان يزور امهات المؤمنين ومنهن ام سلمة والحسن في بيتهما  
 هو وامه الثالث انه ورد عن الحسن ما يدل على سماعه  
 منه روي المزني عن طريق ابي نعيم ان يونس بن عبيد سأل  
 الحسن انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تذكر  
 قال يا اباي لقد سالتني عن سبي ما سالتني عنه فقلت  
 ولولا متركك مني ما اخبرتك اني في زمان كما ترى وكان  
 في عمل الحجاج كل شيء سمعني اقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فهو عن علي غير اني في زمان لا استطيع ان اذكر  
 عليا وروي ابو يعلى في مسنده حداثا جويرة بن السرس  
 اخبرنا عتبة بن ابي الصهباء الباهلي قال سمعت الحسن يقول  
 سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مثل امي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره قال الحافظ  
 ابن حجر في تهذيب التهذيب قال محمد بن الحسن الصيرفي  
 شيخ شيخنا هذا في سماع الحسن من علي ورجاله ثقات  
 ثم ذكر اعني السيوطي ما اخرجه الحافظ من رواية الحسن عن

علي فبلغ عشرة اعادي وذكر في انسابنا قوله الحافظ الزين  
 البخاري في شرح الترمذي قال ابن المديني الحسن راى عليا  
 بالمدينة وهو غلام وقال ابو زرعة الرازي كان الحسن البصري  
 يوم يبيع علي ابن اربع عشرة سنة وراى عليا بالمدينة ثم  
 خرج الى الكوفة والبصرة ولم يلقه الحسن بعد ذلك وقال  
 الحسن رايت الزبير يبيع عليا فني هذا القدر رعاية وبحيل  
 قول النافى علي ما بعد خروج علي من المدينة انتهى وروي  
 البخاري وابن ماجه والطبراني عن سهل بن سعد انهم  
 صلى الله عليه وسلم امرأة يردة فقالت اكسوك هذه فالتفت  
 محتاجا اليها فلبسها فراقا عليه رجل في الطبراني انه سعد  
 ابن ابي وقاص وقال المحب الطبري هو عبد الرحمن بن عوف  
 فقال يرسول الله ما احسن هذه فاكسيتها فقال نعم زاد في  
 رواية ابن ماجه والطبراني فلما دخل طواها وارسل بها اليه  
 فلما قام صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه اي لام السائل انها  
 وقالوا ما احسنه حين راينه اخذ ما محتاجا اليها ثم سالت  
 ليا ما وقد عرفت انه لا يبال شيئا فمينعه فقال والله ما سالت  
 الا لتكون كفي يوم اموت قال سهل فكانت كفته قال في  
 المواهب استنطق منه الصوفية جواز استدعاء المرء بخرقة  
 المصنوف من المسايخ تبركا بهم ولباسهم انتهى



## المقصود في سرد مساميرهم وبعض مناقبهم

عمت بركاتهم ونفع الله بهم امين محمد بن محمد وقال السكند  
الاصل ويقال المغربي ثم المصري الساذلي الصوفي ذو  
الموشحات التوحيدية التي لم ينسج علي سواها احد من الصو  
البرية وشيخ الحزقة الوفائية كان وافر الجلال فائق الجمال  
سار صوت صوته واشهر بشارته وتبكيته تتسك من  
فنون العلم باقتان واحدا بشارته وتعلمه عقود الجمان  
وقلائد العقيان ولم يقسم بالسادات في مصر غير ذريته  
الاعيان ولد سنة اثنين وسبعماية واشهر بوفالكونه  
وهو ساكن بالروضة فوقف النيل قوضي وصلي بالقيان  
فصار كما يطلع من الفسقية درجة يطلع البحر معه حتى  
وقاد ذلك اليوم وألف الكتب وهو ابن سبع سنين واث  
سنة سنين وسبعماية ذكره المناوي في طبقاته رحمه الله  
وكنيته علي ما في بعض المجاميع ابوالتداني وفي بعضها  
ابوالوفاء في ديوانه شرح حرب الفتح للشيخ الوسي  
انما ابو الفضل قال في الملح وفي ليلة ولادته وكانت  
باسكندرية زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون جاد المستأ  
التاج بن عطاء الله ومعه اصحابه الى بيته الذي ولد  
فيه فاتي به وهو في القماط فقبله وقال لاصحابه هذا

جامع علم خاتونا ومات والده محمد وهو صغير فنتا مو في  
كثالة جده النجم محمد وكان النجم ايضا من اصحاب الاحوال  
النفوس انه حضر المولد بلا سكندرية في ربيع الاول عند محضر  
عمله من روساها فحصل له استغراق فلما افاق قال ربي  
أبي مناما انني خايف في سماء الدنيا الى حقوي وكان امير  
حينئذ حاضرا وعنده اشهر او بالفقراء فقال وانا رايت  
اني خايف فيها الى حقوي فقال له النجم اما انا صدقت  
واما الابد فكذب وسيفاب في حقويه فاقام من ذلك  
المجلس الامكسحا وكان جالسا علي شامي البحر الملح شغفر  
الاسكندرية واذا با امرأة تبكي وتشتجب وتقول ان ابنا  
غرق في البحر فاذا لي بيده في البحر فطلع بولدها حيا  
وسمي مرة باسكندرية وصاحب الترجمة علي كتفه قال  
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله وفي قلبه  
يقال حجة من سواه لقيه لقيانا ذمما واجتمع بالعارف  
ابراهيم الدسوقي في محل يقبده به سوق فسلم عليه فلم  
يلتفت اليه فنظر اليه النجم وقال ليس الشان هذا ثم معي  
أفك بيده ونزل به من العشرة التي كان بها الى  
الارض العلاء زمن الربيع فاستغرق النجم في وارده ذكر  
يقول الله الله وكانت الارض مكسوة بالزرع فصار كل عب  
يقول الله الله فقال هو لسبي ابراهيم كذا يكون الشان



توفي في السنة ست وسبعين وخمسة ومائة ومائة  
الحجم بعد ذلك مدة وفي طبقات الشعراوي كان سيدي محمد  
وقام من اكابر العارفين واخبر ولده سيدي علي ان مقامه الاول  
صاحب الرتبة العلية وكان ابي له لسان عربي في علوم القوم  
ومؤلفات كثيرة منها في صباه وهو ابن سبع او ثمان فضلا عن  
كونه كمالا وله ربوز في منظوماته ومنشوراته مطبوعة  
الي وقتنا هذا لم يترك احدا فيهما ولا يعلم معناها وسئل  
سيدي علي مع علوم مقامه ان يشرح شيئا من تائيه والده  
فقال لا اعرف مراده لانه لسان العجمي على امثاله لما ديت  
وقانه خلع ناطقة علي الابزازي بالاسكندرية صاحب المشي  
وقال هذه ودعيه عندك حتي تحفلها علي ولدي علي فعل  
الموشحات والظرفية الي ان كبر سيدي علي فحفظها عليه ثم رجع  
لا يعرف يعمل موشحا كما اخبر عن نفسه وسمى وقال ان مجر  
النبل توقف ولم يزد او ان الوفا الي ان غرم اهل مصر علي  
الرحيل فجاا الي النيل وقال اطلع باذن الله تعالى فطلع ذلك  
اليوم سبعة عشر ذراعا وواف في شجرة وفا انتهى وجنوه  
في الملح قال سمعت من سيدي ابي الفتح ان النيل توقفت ثم  
الناس بالجلال فقصده وكان مشهورا بالدعوة المحابة  
فمسي الي شاطئ البحر وصلي ركعتين ثم دعا الله بما شاء رجع

ما

ما سياد وهو يقول وفادقا والبحر تابع اقدايد الشريعة الي  
ما في في ليلة من ثم سمي وفا انتهى قال في المعني في الملح  
يوسعت ابا القاسم يقول في قول الاستاذ عبد القادر الكيلاني  
افلت شمس الاولين وشمسها ابداعا على طول المد لا تقرب  
قال اراه اراد بهذا الكلام هذه الحضرة فانه سمى بها انتهى  
وتوفي في كنف الحجم وطبقات المناوي ستة وستين وسبع مائة  
في زمن السلطان حسن وفي تبصرة اولي البصاير ستة وستين  
وستين وسبع مائة فعلي الاول يكون غاش ثمانيا وعشرين  
سنة وعلي الثاني ثلاث وستين قال في التبصرة ايضا  
وكان ممن احدث عن ياقوت العرشي وحل عليه نظر التاج بن  
عطاء الله انتهى ولا يسكل بان سن الاستاذ محمد وفا يوم موت  
العرشي خمس سنين اذ هو مات في طبقات الشعراوي  
سنة سبع وسبع مائة لانه ممكن من مثل هذا الذي الف وهو  
ابن سبع مائة والخذ عن تلقين ذكره في السمع ومعرفة  
وفي محمود بن بسيد الصحابي انه عرف المصطفى صلى الله عليه وسلم  
وهو ابن خمس سنين وقتل اربعة مائة وثلثين ذلك وذكر الشعراوي  
وتكلم في انه اخذ الطريقة عن داود بن باخلاي وياقوت العرشي  
كما مر عن التبصرة فداود عن سيدي تاج الدين بن عطاء الله وهو  
والثاني عن ابي العباس المرسي عن القطب الي الحسن الثاني

في

فقه



وفي طبقات النادى نقل عن شيخه السعراوى ان كتابه الكاشى  
له والمشهد وعقبا مغرب لابن عزى وخلع النعلين لابن عيسى  
لا يكاد يفهم العلم منها معني مفضودا اصلا بل هو خاص بهم  
دخل مع ذلك المتكلم حضرة القدس فانه لسان قديم لا يعرفه  
الا الملايكة او من تجرد عن هيكله من البشر واهل الكسفات التي  
ومن كلامه كما في طبقات النادى التسليم لقيادة النفس بخاتم  
الطاعة الى قبول ما ورد عليها من الحق وحقيقة وفوقها  
في موقف ترك الاختيار وغايتها الاعراض عن المعرض على الاقدار  
واقرار العقل بعد الاعتراف بالخبر عن فهم سر القدر وقال  
لما خلا من تصحيح القربات من افات علل المتكلمات وحقيقة  
تقدير المحبة عن نجاسة الشرك الخفى وغايتها استحضار حضرة  
الواحد الذي لا يقبل التثوية ولا يشهد مع وجوده حكم  
المعية وقال التواضع خضر جنان الدال لحرمة الحق ومحو كبر  
النفس بمقارنته عظمة الجبروت وحقيقته اعتراف النفس  
بالعبودية مع دوام استحضار حضرة الربوبية وغايتها تلاشي  
النفس عن تطلع لحاطة الحق في كل شيء وقال المراقبة ربيع  
صاحبة من العقل عن ملحوظة وحقيقتها اعمال الفكر في كل  
استخراج اسباب اعمال العجاة وغايتها مطالعة الغيوب في  
كل شيء من الجملات وقال القناض لخال كل معترف مستوفى لا يتنبأ

الى غاية وحقيقة صدق العدم الذاتي على كل موجود وقال  
البصيرة فقه القلب وحل اشكال مسائل الخلاف فيما لا يتعلق  
العلم به تعلق القطع وحقيقتها نور يقدف في القلب يستدركه  
العقل الخاطى عشوا على سبيل الاصابة وغايتها النظر الى الحق  
من الوجه الذي ينظر هو اليمينه وقال ثمره العبادة مع  
المحبة تنسخ صورة الغائب بصورة المعبود والسخى ازالة صورة  
الشيء بالشيء وهو هنا ازالة ستر كازالة العقل لعارض السكر  
او ازالة اعدام وقال ليت شعري ان لم يكن للانسان فعل  
ولا اختيار ولانه بيرفلم يجزى بالخبر الاور وقال الغيوب تجري نياتنا  
التي هي ضمير المتكلم عن الاضافة لها مطلقا وحقيقة قطع  
اسباب العلايق وحسم مادة لنور الملك وكلامه على هذا  
الاسلوب كثير ملون انتهى قال السعراوى له كتاب العرش  
وكتاب السعائر وديوان عظيم وتولفات اخرى وقد ذكرنا سابقه  
في كتاب مستقل انتهى وطلبنا ذلك الكتاب فلم نجده ولعل انه  
يرينا ههنا او مما شاع وذاع واستفاض وملاء الاسماع  
ان الاستاذ محمد وفا المترجم لماتات وكفوه وحفظه لقلوب  
في دفته قصاص من بين الكفاية اذ فتوى بين سعد وعطا يريد  
الشيخ ابا السعود ابا العباس والشيخ تاج الدين بن عطاء الله  
وقد صنف ذلك الامام محمد الفارسي الغوي شارح الالفية قضية لفقها



من يدي عن حمام وخطا  
ليس يدي ما صواب وخطا  
يا كرام لكي بالفضل الوفا  
من لوي عنكم سي او غلطا  
انتم للجسم روح وغذا  
سط عن اهل ولا في شططا  
والذي مناله وجدكم  
ما اعتراه القبر لا انسطا  
من بقتة نظرة من خطكم  
سامه المنع وخطاه العطا  
حبكم للبر نور وغنا  
من يخفى غير هذا غلطا  
انا لا اعتب فيكم سكر  
من عيون الناس جمعا سقلا  
فهو طول الدهر في سافلة  
كل ما رام صعودا هبطا  
صدقته لا فهو لا يهني  
ليس راج مثل من قد غلطا  
يا وفا عليك امنا به  
لم يزدنا خيرا كسفا  
خذك الاعلى له خارقة  
بعد موت ظهرت دون غطا  
بالسوف اقتناوا في دقة  
وهو ميت بلفاف خطا  
كلهم قال انا الاول بي  
ليري ذخر الة او فرطا  
بينهم في خصام حوله  
وهو في الكفاة قد سبطا  
صاح بهم فاصلا بينهم  
بكلام مستجاد صبطا  
قال جهرا وهو ملق بينهم  
ادقوني بي بعد غطا  
من منا يخدم السعدون  
ها هنا راج يحسب غطا  
يا لها في فضله منقبة  
حققت عنه علم غطا  
وصلاة الله ذي العرش عاي  
من عليه خير اهل هبطا

وسلا في جسدنا ما سبطا

فيهما في دنون صا بينهما  
فادخل في جدره وخطا

وكذا

وكذا المال مع الامتاع ما • مدح جد سرفوق مطا •  
ولذا العارف الكبير علي بن محمد وفا بن محمد النجم محمد  
الشاذلي المالكي الصوفي الذي استمر قدرة وعلي علي الجوز انكرفا  
وعطا وذكروا في الوجه من النبات وحير العقول بما له من  
الاقدام والنبات واجتمعت وتادب وتسدك بعري العقول ولا  
وتلم وترو وعظ وكتب قاسم الحافظ ابن حجر كان يقطا حاد  
الذهن كثير الابتاع جدا واحدا ذكر ابا الحان واوزان مطبو  
وقال في معجمه استغل بالادب والعلوم والوعظ وتجرد مدة  
وانقطع ثم تكلم على الناس وكسبنا نيف الباعث على الخلاص  
من سوء الظن بالخواص رديه علي الحافظ زين الدين العراقي  
والكثير المنيع في الجور الاربع يعني في الفقه وقال المقرري  
كان جمال الطريقة مهابا معظما صاحب كلام مفيد وتظم جيد  
دقيق بديع وتعددت اتباعه ودانوا بحبه واعتقدوا ان روي  
عبادة وتبعوه في اقواله وبالعوائف ذلك مبالغة مفرطة  
وسموا بعباده بالمشهد وبذلوا له رغائب اموالهم وهذا مع  
تجبه وتحت اخيه الشيخ احمد التجب الكثير الا عند عمل الميعاد  
بحيث نالا من الخطا لم يرتق اليه من هو في طريقته وقال غيره  
كان مستحق الجمل من التفسير وله تفسير وتظم جم وديوان جيد  
سعدوا اكثر من رديه واما تظمه في التلاحين والحقايق وترديه

عة

بربيع



الانعام فغاية لا تدرك وتلاميذته شيفا الورع فيه الى حد  
 يفوق الوصف وقال بعض من صنف في الطبقات كان فيها عارفا  
 بقون من العلم بارعا في الصوف حسن الكلام فيه وقال بعضهم كان  
 ظريفا يلبس الملابس الفاخرة ويأكل النفس الطعمة حتى قومت اواني  
 الصبين التي في سباطه بالف دينار وقال سبحنا السعري في  
 هو غاية في الطرف واللفظ لم يرد في عصر اطرف منه وموسحاته في  
 ديوانه يشهد له مع انه سبك فيها المورثا اقرب المعانيق لو  
 فسرت انتهى لمختصا من طبقات المناوي وفي تاريخ العلاب النفا  
 انه كان من عباد مصر وتجرد في ابتداء امره بعد حفظ القرآن والفقه  
 على مذهب مالك وعلم الحديث وسلك الطريقة الصوفية وحصل  
 له منها الغيب الاوفى واليد الطولى وصنف كتابا حاشية وله كتب  
 ديوان شعر ينبغي ان يكون يتيممة الدهر في رقة وحسن نظم  
 وعذوبة لفظه وكان له مشهد عظيم في كل يوم اربعاء في  
 الناس على طريقة الصوفية وفي طبقات الشعرا في  
 كان في غاية الطرف والجمال لم يرق في عصر اجل منه وجها ولا شيا  
 وله نظم شائع وموسحات طريقة سبك فيها اسرار اهل الطريق  
 في دسكرة الخلاعة وله عدة مولفات شريفة واعطى لسان الفرق  
 والتفصيل زيادة على اجمع وقليل من الاوليا من اعطى ذلك وله  
 كلام عال في الادب ووصايا نفيسة نحو مجلدين وردت عليه

فاملا

فاملا عا في ثلاثة ايام قال فيها كان مولدي سحر ليلة الاحد  
 ستة احدى وسبعين وسبعماية كذا رايتة بخطه انتهى فتبرانه  
 لما اقبلت الطبق على الحفاظ والمورخون كابن حجر والسيوطي  
 والسخاوي والمناوي وابن الشحنة وغيرهم من ان مولده بالفا  
 سنة تسع وثمانين وسبعماية قال المناوي ويات ابو ه  
 وهو طفل فمنا هو واخوه احمد في كفاالة وصيهما الزبلي  
 فلما بلغ صاحب الترجمة تسع عشرة سنة جلس مكانه ابيه وعمل  
 الميعة وتباع ذكره وبعد صيته وانتشرت اتباعه وذكره بريد  
 البقعة وجوده الذهن والترقي في الادب والوعظ ومعركة  
 فقد يركلهم اهل الطريق انتهى وهو يرد قوله في ترجمة ابيه لما  
 دنت وفاته كان ولده سيدي علي جملا فخلع ناطقته علي  
 الانباري الح كابرده نقل صاحب المص عنه انه قال لوصيه  
 الشمس الزبلي ولد اي هذان لياكا ولاد الناس مما روج ولده  
 في جسد من ومخاف الحقيقة رومي وقد اخذت من الله عهدا ان  
 من اجتمعا كان من احباب الله ومن ابغضها كان من اعداء الله انتهى  
 اللهم الا ان يكون اوصي وهو حمل لم يمت حتى ولد وبعد  
 ولادة نواله علم عند الله هذا ووقع في كلام الحافظ ابن حجر  
 وشعبة السخاوي والسيوطي ان اياه كان معجبا به واذن له في  
 الكلام علي الناس وهو دون العشرين وتعقبه ابن قنديل



غير مستقيم مع كونه في الدرارخ موت والده في سنة خمس  
وستين وسبعماية وكان مولد للترجم سنة تسع وخمسين  
فيكون سنة يوم موت ابيه ست سنين بل ترف ترجمته والده  
انه ارج في المعجم والطبقات مائة سنة ستين فيكون ابره  
ولحده ولجيب بجواران والده اذن له حال الطفولية  
في العلم اذ بلغ ذلك السن ولويده خلق الناطقة علي البراري  
كأشروا عجايبه به لما اطلع عليه من الاسرار الربانية وفي شرح  
الحكم لابي المواهب التوسني اتفق لاستاذ طريقتنا سيدي  
علي وفا ان السلطان برقوق ارسل يدعوه اليه فامتنع فقال  
السلطان اذ اسعي اليكم لكن اطلب الاذن منكم فامتنع  
فقال اريد ان افوز بقبضه حاجة لكم فقال الاستاذ هيها  
نحن قوم لا نرفع حواجينا الا الي الله سبحانه ونفالي ولنا في هذا  
وحقك لا أسئل غيرك سيدي ولا أرشي ولا سؤال ولا اري  
اسأل مخلوقا ضعيفا وغائرا لعمري سوال الخلق بعد الاسرار  
وابو المواهب التوسني هذا ذكر الشعر اوي انه اعطى ناطقة  
سيدي علي ابن وفا يعمل الموشحات الربانية وان الكتب  
الغائقة الدنية وكناه سيدي يحيي ابو السادات بابي  
عابد قال فرأيت سيدي عليا فقال هذه الكنية لا تصلح لك  
انما تصلح لارباب الاثقال وانما كنييتك بابي حامد قال ثم رأيت

بلغ

الني

الني صلى الله عليه وسلم فقال لي كنييتك عندنا ابو حامد  
وكذلك في السما وقد دخلت في دايمة بني وفا وانت ولي  
الني وفي طبقات النواوي من كلامه رحمه الله يعني الانسا  
سيدي علي الترحم انما كانت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم  
ليس بعد هاشميين لكونها نزلت من الفلك الناس ولا بها  
جات عجائبه الانبياء قبله وزيادة وقال لا يسود  
رجل علي قوم الا ان اثمهم علي نفسه ولم يشاركهم فيما  
يتأثرون به عليه ولا تخرج من احبك الا صفته المذمومة  
لاذاته فاذا تاب فهو اخوك وقال لا تغب احاك  
ولا تغيره بمهصية ذنبية لانه اما مظلوم وسيفر الله  
او مذبذب عوقب فطهر الله او مبغى وقع اجره علي الله  
ومن الرعونة ان يفتخر احد بما لا يا من سلبه او يعير  
بما لا يستحيل في حقه ويعلم ان ما جار علي من حازه عليه  
وقال الشيطان نار وحصة الرب نور والمور يطفي النار  
فلا تجاهد وات بعمد عن نور حصة الرب وقال المخطوط  
الدينية زبالة فمن اظهر للناس خصوصية الربالية لئلا  
منهم حظا دنيويا فكانه يسعى ان يكون زبالا وقال ليس  
لاحد ان يمكن احد من تفضيل نبيه الا ان صحبه من الحق ما  
يحب الحجر الاسود من حفظ عهد الحق في الخلق والتطهر من



تَحْكُمُ الْوَعْدَ الْبَهِيمِ وَعَدَمُ السُّهُوةِ الْمُغْفِلَةِ عَنْ اللَّهِ وَالْخَطِيئَةِ  
الْمُسْقِلَةِ عَنْهُ وَالرَّعْوَةَ الْمُضِلَّةَ عَنْ طَرِيقِهِ وَتَحْمِلُ خَطَايَا الْخَلْقِ  
وَلَوْ اسْوَدَّ بِهِمْ وَجْهُهُ وَتَذَكَّرَ بِهِمْ بِرَبِّهِمْ فَمِنْ جَمْعِ هَذِهِ الصِّفَاتِ  
فَتَوَعَّظَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ أَنَّ الَّذِينَ يَبْغُونَ ذَلِكَ  
أَنْ يَأْتِيَ بَعُونَ اللَّهِ وَقَالَ مَنْ أَرَادَ انْتِيَادَ الْعَالَمِ لَهُ انْتِيَادًا  
ذَاتِيًّا فَلَا يَجِبُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ أَمْرِهِ بِحُبِّهِ وَتَسَارُعِ  
الْأَكْوَانِ كُلِّهَا لِعَاطَنَتِهِ وَقَالَ كُلُّ مَا كَانَ كَادِي الْقَوْمِ حَسِينًا  
مُنَاسِبًا لَهُمْ فِي خَالِهِمْ كَانَ أَشَدَّ تَأْيِيدًا لِقُلُوبِهِمْ وَقَالَ لَا يَنْفَعِي  
الْعَارِفُ أَنْ يَفْهَمَ لِعَبِيدِهِ مِنْ مَعَارِفِهِ إِلَّا مَا يَعْلَمُ قَوْلُهُ لَوْلَا تَقْصُصُ  
رُؤْيَاكَ عَلَيَّ أَخَوَتُكَ وَقَالَ مَا اسْتَفْلَتْ مَتْرُوجَ عَرِّ اللَّهِ  
إِلَّا لِعَدَمِ نَيْتِهِ الصَّالِحَةِ فِي التَّرُوجِ وَقَالَ نَيْتُ الْقُرْبَاتِ  
تَقْصِيرُ الْعَادَاتِ عِبَادَاتٍ وَقَالَ لِكُلِّ وَلِيٍّ خُفْرٌ يَمْتَلِكُ مِنْ  
رُوحٍ وَلَا يَتِيهِ بِصُورَةِ الْخُفْرِ الْمَشْهُورِ وَقَالَ فِي خَيْرِ مَا يَسْلُكُ  
عَمْرُجًا الْأَسْلَكَ السَّيْطَانُ فَمَا غَيْرُهُ أَنْ ذَلِكَ الْمَقَامُ لَهُ مِنْ  
حِينَ اسْلَمَ وَقَالَ الْحَقُّ لُغَةً الصَّبِيحِ وَالْخَائِنُ الطَّرِيقِ  
الصَّبِيحُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَكَانَ الَّذِي تَبَكَّعَهُ الصُّوفِيَّةُ خَائِنًا  
لِحَقِّهِمْ يَقْوَسُهُمْ تَبْصِيفُهُمْ عَلَيْهَا وَقَالَ لَا تَحْرِقْ حَرَمَةً مِنْ أَمْرِ  
بِاحْتِرَامِهِ فَتَعَاظَ وَقَالَ لَيْسَ لِلْمَالِكِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا أُلْفِعَ عَلَيْهِ  
لِلْمَالِكِ فَانْهَ يَزِيدُهُ هَلَاكًا وَالتَّكَاثُرُ وَقَالَ مَنْ مَلَبَّ

أَنْ لَا يَكُونَ

أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ خَاصَّةٌ مَعْنِي أَنْ لَا يَكُونَ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ نِعْمَةٌ  
فَإِنَّ الْحُكْمَ الْوَجُودِيَّ الْقِسْمِيَّ مَقَابِلَةُ النِّعَمِ بِالْحَسَدِ لَا بَدَّ مِنْ  
ذَلِكَ إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَدَ إِذَا حَسَدَ عِبْرًا بِأَدْوَنَ  
أَنْ وَاسْرِبًا لِاسْتِقَادَةِ مَنْ الْحَاسِدِ لَأَمِنْ وَجُودِهِ وَقَالَ الْعَارِفُ  
لَا يُمْكِنُ فِي حَقِّهِ الرِّيَالُ إِلَّا لِلْحَقِّ مَشْهُودٍ فِي عِبَادَتِهِ فَلَا يَرَى فِيهَا  
سِوَاهُ لِيَرِيبَهُ وَقَالَ حَبْكُ لِلنَّبِيِّ عَلَيَّ قَدَرُ بَعْضِكَ لِنَفْسِهِ  
مِثْلًا يَمِيلُ وَزَنَا يُوْزَنُ سِوَاهُ بِسِوَاهُ وَقَالَ لَا تَسْقُدْ  
مِنْ الْأَشْيَاءِ بِلَ مِنْ شَرِّهَا وَقَالَ فِي حَدِيثٍ الْإِنْسَانُ سِعَارٌ  
وَالنَّاسُ دُثَارُ السَّعَارِ مَا نَسَّ السُّرَّةَ وَالْدُّثَارُ مَا بَعْدَهُ فَكَانُوا  
سُعَارًا لِأَنْ جِهَهُمْ لَا لَعَلَّةَ سِوَى التَّحْقِيقِ بِهِ وَالنَّاسُ دُثَارُ لِقُلُوبِهِمْ  
بِالْعِلَلِ الْخَارِجَةِ وَقَالَ مَنْ أَبْعَدَ الْمَطَالِبَ عَنِ الصُّوَابِ مَطْلَبُ  
الْعَبْدِ رَبِّهِ بِالصُّوَابِ فَإِنَّ الْحَقَّ لَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يَرِيدُ  
وَسَأَلَ الْعَبْدَ الْإِسْتِثْنَالَ وَقَالَ إِنَّمَا أَمْرُ الْحَقِّ وَنَهْيُ مَنْكَ قَلْبُكَ  
لَأَنَّهُ السَّامِعُ الْقَائِمُ وَلَا يُوْدِي عَنْكَ مَا تَلَبَّسَتْ بِهِ الْأُمُومَةُ فِي  
عَمَلِ بَدَنِكَ عَمَلًا وَقَلْبُكَ غَافِلًا لَمْ يَجِبْ لَكَ وَلَمْ يَسْقُطْ عَنْكَ  
الطَّلَبُ وَأَنَا يَسْقُطُ اللَّوْمُ الظَّاهِرُ لِبَاسَةِ الْبَدَنِ لِلْعَمَلِ سُرْعًا  
لِظَرْفِ حُضُورِ الْقَلْبِ وَرَافِقِ عِلَامِ الْغُيُوبِ فَانْه نَاضِرًا إِلَى الْقُلُوبِ  
وَقَالَ أَحْذَرَنَّ تَزْدَرِي أَهْلَ الْخَلْعِ الْخَفِيَّةِ مِنَ الْفَقْرِ السُّقَاةِ  
رُؤْسِهِمُ الْمَعْبُورَةُ وَجُوهُهُمْ قَائِمَةٌ نَاضِرُونَ إِلَى رَبِّهِمْ وَأَتَمَّ أَنْتَ اعْتَشَى

لَبَّة

لَعَلَّهَا الْحَقِيقَةُ  
م



البصر وقال اياك ان تحسد من فضله الله عليك  
 ففهم كما مسح ابليس من الصورة الملكية الى الشيطانية  
 وقال ما دمت صاحب صفات كريمة فانت باق على انسانياتك  
 فان سمعت منك الكرام بالذمايم سمعت انسانياتك بالصورة  
 الشيطانية وان خلعت لم تكن انسانا خالصا ولا شيطانا  
 خالصا وبينهما تفاوت المتفاوتون والحكم للاغلب وقال  
 من اراد من العسفة ان يكون في حفظ رب العالمين فلينفذ  
 الصالحين قال تعالى ومن الشياطين من يغوصون له الى  
 ان قال وكما لم حافظين فانظر كيف حفظ الشياطين لما  
 خدعوا الغافرين وقال جميع الاعمال انما شرعت لتذكر به  
 لئلا ينسوه ويصيبوا غيره وادم الصلاة لذكري وقال  
 من احب ثبات الاخوان علي وده ونام عليه بكل لسان  
 يقابلهم اذا ذوه بالحلم والعقوان وقال من استقل  
 قلبه بحب شي من الاكوان دل عند الله وهان ومن يهين  
 الله فانه من مكرم وقال في اية الى جاء عمل في الارض خليفة  
 حضر الارض لان ادم كان خليفة في الملا الاعلى حيث خروا  
 له ساجدين وقال سفل القلب بهم الرزق مع راحة  
 البدن عذاب على القلب وراحة القلب من مع تعب  
 البدن عذاب على البدن فالراحة في ترك الاهتمام

واللام وقال لك الكامل من يهضم نفسه حتى يركبه ربه  
 على السنة خلقه وقال من اراد ان يخلد عليه النعمة  
 فليحفظ ذلك لربه ويهي عليه ويتكلم ويحسن ويقول المحسن  
 وقال اذا ذكرت ذنوبك فلا تقل لاحول ولا قوة الا بالله  
 فانك به تبرئ نفسك منها وتضيفها الى حول الحق وقوته  
 وتريد عدم المحبة عليك بل قل رب اني ظلت نفسي امانة  
 وقال من محب العرضين عن ذكر الله امانه الله في عيوب  
 الخلق وقال كل امرأة تعاقبت همها بالله فهي رجل وعكسه  
 وقال العاقل لا يمدح نفسه بقاله ولا يذمها بحاله الا  
 اذا امره الشرع بحسن كماله كما قال صلى الله عليه وسلم  
 انا سيد البشر وقال لا تا من المعتقد فيك فان نفسه  
 انما سكنت حيث عقلها عقلها الطريق يعقل ظني سنده  
 قال او قال والاعراض لا تبقي فكانك بالعقل فقد اخل  
 ورجع العقول الى توحشه وقال المحب قليل والمصدق  
 كثير وما قل وكفي خير مما كثر والي وكفي بالله وضرا وقال  
 علي كل فقير ان يتعافل عن كل من خالف امره مستترا كما  
 ينبغي معاتبة من اتى بمصيبة جهرا ولهذا عن ابليس ترك  
 سجدة والحاة ولم ترك غيره من صاوات ولكن على حجاب  
 ومجمل وقال اذا خالقت احدا باخلاق البهائم خالقه



باخلاق الكارم فكل عمل علي شاكلته وقال لا يخلو كبد  
 عن محبة الحق لعله والمحببة الصادقة فوق العلال وقال  
 الستة المحبة العجمية علي غير اهلها وهي علي اهلها عزيمية  
 وقال من تبنه لنفسه لم يقنع بالقال عن الحال وقال  
 كل حجاب عن الحبيب عذاب ربنا اكشف عنا العذاب انما  
 اي تاووا للحجاب وقال من احب ان يقوم مقام الرجال  
 فليست تحت راية استاذة فانها ما ثبتت شجرة تنقل  
 من معسر الى اخر وقال من لا يري من استاذة الاوجه  
 بسريته فلا يزيده ما كسف له من الحق المبين الاعراضا وتكذ  
 ولذلك لا يظهر عارف لقومه الا من حيث يشهدونه  
 من ظهور المائلة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لعموم  
 محبه لا تفضلوني علي يونس بن مني وقال لخواصهم ممن  
 فارق بسريته انه افضل من جميع الرسل ففضلوه بغير  
 توقف ولو قال لمن في بسريته لارتاب وكذا كل ولي مع توبه  
 وقال عدم مغفرة الشيخ لمريده اذا اشرك به في المحبة  
 غيره من اخلاق الله تعالى ان الله لا يعقر ان يشرك به  
 وقال امناقة المال الي العبد كاصاقة الاقليم الي عامله  
 من ادعي ملك شي بيده فقد افترى وكان عليه من اعترف  
 بانه سيده فليس لنفسه عليه وان ملك العالم كله وقال

سوط

شرط من يطلب كونه اما ما يقتدي به ان يهاجر بهمة  
 عما يشتهي النفوس البشرية وقال كل يوم من ايام الاستاذ  
 في هفتة مراقبة كالف سنة ما بعده وقال كلما يراه المحبوب  
 من العارف صورة الراي فان رآه رزق يقاوم رزق عند الله  
 او صدق يقاوم صدق عند الله لان العارف مرآة الوجود وقال  
 عليكم بلزوم ذكر المحبوب فانه جليس من له ذكر ولن يعدم  
 جليس الكريم من طفر وقال من ذاق حقيقة الطاعة وصل  
 الي ربه في ساعة وقال من ادعي في نفسه الكبرياء والعظمة  
 فلا فرق بينه وبين من قال اني اله من دون الله وكفي به  
 كفرا وقال شرط المحقق ان يخاطب اهل كل مرتبة بلسانها  
 لان كل شي عنده بمقدار فلا يخاطب اهل الحديث بغير حديثهم  
 ولا اهل النظر بغير نظرم ولا اهل الذوق بغير ذوقهم وقال  
 اذا دعوت ربك في حاجة ولم تحب فذلك لعدم صيدك  
 في الاضطرار كما وجب وقال قوة الاعتقاد توجب قبول  
 النصح وضعفه يوجب الرد وقال لا بد لكل امام حق ان  
 يقابل له امام باطل قادم قابله ابليس ونوح قابله حام  
 وابراهيم قابله صخر وعيسى قابله في حياته الاولى تحت  
 لونه والثانية الدجال واما محمد صلى الله عليه وسلم  
 فلم يكن له مقابل حقيقة لانياته بالاحاطة الحقيقة انتهى

ما لا يخفى

سرور ووسعي قاطبه فرعون وداود قاطبه جاثوت وسليمان قاطبه جاثوت



قال سمعت الشمر اوي طالعت كثيرا وقليل من كلام الاوليا  
فما رايت اكثر علما ولا ارا في شهاد من كلامه قال المناوي  
وله كرامات منها ان رجلا من اوليا العجم حضر ساطة  
فطلب لعمولة فلم يجد فاستحق بساج الرجمة فمده  
فبقي بطلاقة ولدا العجمي من بلاده فغرفها واعتذر وتاب  
وكان ترك الخيل المسومة وخبر من بيته بجارة عند  
الاسط الى الروضة ليلا فتفتحت له الابواب بنفسها ثم تعلق  
فخرج الوالي ليلا فتفتحت فوجد باب زويلة مفتوحا  
فاراد ضرب البواب فقال له سيدي علي كل ليلة يحيي سير  
الي الباب فيفتح فوقت اعلم به فاعلق الباب ووقت  
انام ولا اعلم فقال الوالي ثبت عن انكاري عليه ليس السجاب  
فان من الفتح له الباب له ليس السجاب انتهى وفي المخرج  
سمعت سيدي عليا حكى ان شخصا كان صالحا بالمدينة  
وله خدمة بالحجرة الشريفة فيمنها هو ليلة باثما بالسجد  
وقد قفل الابواب وهو في اثنا الليل واذا بالباب المفتوح  
باب حيريل ففتح ودخل منه ولحقه وقع في نفسه منه هيبه  
ووقار ولم يعلم فتخبر من فتح الباب بعد قفله بالافتقار  
المجيبه ولم يعلم ما دار بينه وبين صاحب الحجرة من الامر  
وما امكنه التعم علي الحجرة فلما اظهر منها قفل الباب كما  
فلما

كان فحصل الخادم الحجرة مصاحبة بمصر فأتاها وفتني حاجته  
ثم زار الاوليا الموجودين الي ان اتى لسيدي علي بيته  
فاذن له في الدخول فراي جمالا واما عظيما من فرس واولان  
ثم نظر اليه فراي عليه قرة سجا بالانظر لما فقال في خاطره  
سلنا كل شيء الا الفقر ايلسون السجاب فتظر اليه سيدي  
علي وقال ايما اعظم السجاب اوفتح الباب فاستنقر الله  
وعلم انه المطلوب انتهى باختصار ولا تنافي فاجمع ممكن  
بالنقد قايي المناوي وانكر عليه ابن ريتون الوزير  
وقال ما اثر ~~الاوليا~~ لا لاني الدنيا شيا فابن الفقر الذي هو  
سجاب الاوليا فالتفت اليه وقال نعم نركنا لكم ولا يا الدنيا  
خزي الدنيا وعذاب الآخرة ولما بنى الوزير البيت بحوار  
المقياس عنم عليه للتبرك به قال يقل عياله فيه فقال  
له جزاك الله خيرا بنيت لنا فطن اندياسطه ثم خرج  
فخرج الوزير فلم يجد البيت بايا فارسله مفتاحه  
ووقفة علي ذريته ولم يطل عمر سيدي علي بل مات قبل  
لحمين سنة ولما حج عطش الحاج حتي اسرفوا علي التلف  
فألقوه فالتهموا منه اسق العطاش تكرما فالتعل  
طاس من انظما فامطر واخالا كافواه القرب وفي شرح  
الهمزة عند قوله لينة خصني بروية وجه زال عن كل من



لالة الشقا كما حاصله بحتم ان العالم أراد رويته فيقطة  
 وهو ممكن لانه تلميذ ابي العباس المرسى وهو الذي حلت  
 عليه بركة وهو وارث القبط الاكبر ابي الحسن الساذلي  
 وكل منهما حفظت عنده روية النبي صلى الله عليه وسلم  
 نقطة بل قال ابو الحسن لو حجب عني النبي صلى الله عليه وسلم  
 طرفه عيني ما عدت نفسي مسلما والقبط علي بن القبط  
 محمد بن ابي الوفا واما من جملة المنتسبين الى القبط الساذلي  
 ومن ثم قالوا طريقة الوفاية خلاصة طريقة الساذلية  
 فمن حفظت عنه روية النبي صلى الله عليه وسلم نقطة مرارا  
 لاسيما عند قبر والده بالقرافة فما هو سطور في كتاباته  
 انتهى وقد نقلت في تنوير الحلال الحافظ السيوطي  
 وصاحب المنع فقال عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
 وانا ابن خمس سنين نقطة لاسيما وعلية قميص ابي قحط  
 ثم رايت القميص علي فقال اقرأ فترات سورة والقصي  
 والمشرح ثم غاب عني فلما ان بلغت احدى وعشرين سنة  
 احرمت لصلاة الصبح بالقرافة فرايتته صلى الله عليه وسلم  
 قبالة وجهي فعانقني وقال لي واما بركة ربك فاني  
 فاوتيت لسانك من ذلك الوقت انتهى واني المسح ايضا  
 لما ترايا النيل سنة زيادة مفرطة وثبت الي خوف فوات

الزرع فوقف سيدي علي علي سلم القيطون ورجلاه في الماء  
 قال مخاطبا للنيل يا اباك تسوس علي الخلق المحب ان ارسل  
 عنك قتل من حينه عن اقدامه انتهى ولم ينزل راقيا في الدراجات  
 العلوية راقعا في مرات القرب الشنية الي ان توفي كما ذكره  
 من تقدم في تاريخ ولادته في ذي الحجة سنة سبع وثمانماية  
 بمصر لم بالروضة ودفن عند ابيه وقال الشعراوي توفي  
 عام احدى وثمانماية كذا قيل فبئس منه الخالق للعلماء قال  
 المعري يري ولم ارجازة عليها من الخمر كجنازة واصحابه  
 امامه يرون بطرقة تلمين لها القلوب الجفاة وفي  
 المنع لما انتقل قال اخوه سيدي احمد لجميع من حضر الساعد  
 يعلم الغائب شاهد الادراك وشاهد الخير لا يصيغون  
 يصيغكم الله واستاذنا مات ولكن كما قيل يا غاب ساقيا  
 ولكن زما حجت اسعها مدي الاكوان انتهى اي مات  
 كما يموت اخاد الناس بل ذكره باق بالعلم والولاية فان الموت  
 كما قال العلماء ليس بعدم محض ولا بقا صرف مهمتان الاولى  
 لاية الله عاقل يا مسلم ان من الكذب المغتري والبهتان  
 المتفعل علي العارف بالله تعالى الشيخ الشعراوي ما وقع  
 في طبقاته من اثبات الاما دي للحساد في ترجمة هذا الاستاذ  
 انه كان يقول ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه رفع كارع



عيسى وسائر كما ينزل عيسى وان شجرة عليا الخواص  
 قال ان نوحا البقي من السفينة لوجا علي اسم علي بن ابي طالب  
 يرفع عليه الي الشافق لم ينزل محفوظا في خراين القدرة حتي  
 رفع علي وانا اسعقرا من حكاية ولولا انه شي وقع  
 واغتر به من سمعه من مثل العوام ما اعتدلت برده فان  
 هذا شي انما يقوله بعض الروافض الغلاة فكيف ينبغي  
 الي مثل هؤلاء السادة القول به كيف وقد ثبت وصح ان  
 المصطفى اخبر بقايله وان قاتله اسقى الاخرين وتواتر قوله  
 واجمع عليه من يتخل به السانية وقع لحامته الحفاظ  
 شفع الاسلام الي الفضل بن حجر عني الله عنه وعقر له انه قال  
 في معجمه في ترجمة هذا السيد استغل بالادب والعلوم وتجرد  
 مدة ثم انقطع ثم نظم علي الناس ورتب لامحابه اذ كان ابلا من  
 مطبوعا استمال بها قلوب العوام ونظم ونثر وصحبه يتخالو  
 في محبته وتعظيمه ويفرطون في ذلك وقال في انسابه شعره  
 ينعت بالاتحاد المفضي الي الاتحاد كنظم ابية انتهى قال  
 المناوي وذاب الحافظ ابن حجر انه اذ ذكر احد اسن الطائفة  
 لا يفتي ولا يذروا الله يعقر لنا وله انتهى واقول هذا من  
 عدم حقيقة واتقانه معني الاتحاد عند الجماعة وقد حقه  
 بقية الحفاظ السيوطي شكر الله منغاة فقال بعد كلام طويل

يعتد  
 هو

بلغ

الحاصل

الحاصل ان لفظ الاتحاد مشترك فيطلق علي المعني  
 الي يوم الذي هو اخو الحلول وهو كثر وتطلق علي مقام القا  
 اصطلاح اصطلاح علي الصوفية ولا مساحة في الاصطلاح اذ  
 لا يمنع اخذ من استعمال لفظ في معني صحيح لا محذور فيه  
 شرعا ولو كان ذلك ممنوعا لم يحذر لاحدان يتقوه بلفظ الاتحاد  
 وانت تقول بيني وبين زيد اتحادا ولم استعمال المحدثون  
 والعقهاء والخاء وغيرهم لفظ الاتحاد في معان جديدة  
 وفحشية ونحوية لقول المحدثين اتفق يخرج لكذب وقول  
 العقهاء اتحاد نوع الماشية وقول الخاء اتحاد الفاعل لفظا  
 ومعني وحيث وقع لفظ الاتحاد من محقق الصوفية فانما  
 يريدون به معني القا الذي هو محو النفس والنيات الامر  
 كله سبحانه ذلك المعني المذموم الذي يتسم له الجلد  
 وقد اشار الي ذلك سيدي علي بن وفا فقال من قضيه له  
 نظنوا لي حلولا واتحادا وقلبي من سوي التوحيد خالي  
 فتسبر أين الاتحاد يعني للحول وقاب من ابيات الحسن  
 وعلمك ان كل الامر اري هو المعني المسمى بالاتحاد  
 فذكر ان المعني الذي يريدونه بالاتحاد اذا اطلقوه هو تسليم  
 الامر كله لله وترك الارادة معه والاختيار والكره علي  
 حواقع الاقدار من غير اعتراض ونسبة شي ما الي غيره انتهى

لا



وأما حسن اللباس فقد تكفل هو رحمه الله بجوابه عنه فقال  
 كما في طبقات الشعراوي قال لي قائل ما بال الساذلية يتجلى  
 في لباسهم وهياتهم وطريقتهم انما هي الاقتداء بالسلف الصالح  
 ومم علي التفتت بكل الحسن وبزيادة الهيبة ورئاسة  
 الملبس فقلت وبالله التوفيق ان الساذلية لما نظر والي  
 المعاني والحكم راوا السلف الصالح انما فعلوا ذلك  
 حين اهل العقل انهم كانوا على دنياهم واستغفروا بتخصيل  
 الرئية الطاهرة تفاخروا بالدنيا واظهارنا اليها واسعارا  
 بانهم من اهلها في القوم باظهار حقارة الدنيا التي عظمها له  
 اهل العقل واظهروا العتي بالله عما اطمان اليه الغافلون  
 وكان اظهرهم حينئذ يقول الحمد لله الذي اغنانا به عن  
 ما افقر نفسه اليه من ممة دنياه فلما طال الامل وقت  
 القلوب بنسيان ذلك المعني واتخذ الغافلون رئاسة  
 الاطمار وبداية الهيبة حيلة علي بتخصيل دنياهم انكسر  
 الامرضا بخالفة هؤلاء هو فعل السلف وطريقتهم وقد  
 اشار لك الاستاذ ابو الحسن الساذلي عند قوله لبعض  
 من انكر عليه جمال هيبته من اصحاب الرئاسة يا هذا هيبتي  
 هذه تقول الحمد لله وهيبتيك تقول اعطوني شيئا من دنياكم  
 والقوم افعالهم دايمة مع الحكمة الربانية مرادهم مرضات

وجدوا

كم

رستم

رستم وادرادتهم وسجد ذي الجلال والاكرام في كل حال تعرفهم  
 بسيماهم انتهى والله أعلم **أخوه** الاستاذ سيدي احمد  
 شهاب الدين ابو العباس بن محمد وفا ولد بظاهر مرسنة  
 ست ومخين وسبعماية ونشأ علي طريفة حسنة ملازما  
 للخلوة والابحاج عن الناس قال الحافظ ابن حجر ومواسن من  
 اخيه وذلك اسهر وكان عنده سلوك واحوال حسنة وكان  
 لا يعمل المعياد الا مع خواص اصحابه وفي المنع عن اخيه  
 سيدي علي انه قال في حقته هذا هو المعلم وانا اتفق منها  
 وانه قال من رانا اثنين فهو يتطرب فرديين ومن رانا  
 واحدا فهو بعينين ومرفول والد سماح روح واحد في جسد  
 وشما في الحقيقة روح في الجوف تاريخ الغلابين المقاص كان  
 سيدي احمد عارفا جلد اوسيدا بنسب الغالب عليه الخبز  
 والوله والاستقراق وجلس علي سجادة الارض بعد اخيه  
 سيدي علي وفا ولقد شهدت منه احوال عجيبه دلت  
 علي حال عرفانه منها ما في المنع انه قال وعرة ربي يا سمحت  
 بفاحشة قط وقاب المقريري ان سيدي احمد لزم الخلوة  
 بعمل المعياد حتي مات بالقاهرة في يوم الاربعاء في عشر شهر  
 شوال سنة اربع عشرة وثمان مائة ودفن بالقرافة عنده  
 اخيه فليكون عمر بعد اخيه نحو سبع سنين والذي في كوكب

خزانة



الروضة نقلا عن الحافظ ابن حجر في انساب المعمرات ما بقى سنة  
 اثنين عشرة وثمان مائة وكنى وحمون سنة اشتهر  
**وله خمسة اولاد** ابو الجود حسن و ابراهيم ابو  
 المكارم و ابو الفتح محمد و ابو السيادة يحيى و ابو القل  
 عبد الرحمن فاما ابو الجود حسن فمات في حياة ابيه سنة  
 ثمان وثمان مائة وهو ابن تسع عشر سنة وقيل تسع و عشرين  
 واما ابراهيم ابو المكارم فولد في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة  
 و توفي سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة مطعونا عن خمس  
 واربعين سنة واما ابنه ابو الفتح محمد وهو الثالث وهو  
 يكنى بكنية اسهر فولد بالقاهرة سنة سبعين وسبع مائة وحفظ  
 القرآن وعدة كتب واخذ عن العز بن جماعة و الباطني والري  
 و الناصر الفاقوسي و المتوفى عن الشيخ عيسى المغربي وقال  
 الشعر و تكلم على الناس بعد سيدي علي ولم يكن في بني  
 و فاج اعلم منه ولا شعر وقال له عمه انما مدرك من  
 ابيك مع كون الاب لم يتكلم و حضر مجلس الامام بركاته  
 و السلطان جعفر ذكره السخاوي و المناوي قال  
 السخاوي و قد حضرت مجلسه و سمعت كلامه و كان له ديوان  
 و خلاوة و قال القريري هو حامل راية محمد بن عبد المليك  
 و ندريس مذهب المالكية مذهب سلفه و في المنع عن ابيه

حشيد  
 هو

ما ذكر

١٩  
 ما تزوجت الا لاجله و انه كتب له اجازة فقال اجزت  
 له خذوها و لا خوة عموما اقر الله به عيني و بلغني عنه  
 ما تكلم به بعيني و زيني و خصه بجميع كلامه و كتبه و واد  
 و قال للجماعة اخذوا هذه تنفقوا و سترون ما اقول لكم  
 فيه عز قريب و دخل على ابيه فرب انتقاله فراه على صورة  
 اخيه سيدي علي فقال له رؤياه رؤياي و حصل له نتائج  
 المحض بلا عشاء و اشارته الي انه ذو خلاعة فمراه احد  
 الاول و انبسط انتهى لخصا و عمل له العلامة محمد بن حسن بن  
 علي النواحي الثاني رسالة انشأ في مدحه بدعية و قف  
 عليها بخطه فاحبت ان اذكرها قال رحمه الله ما نصته  
 بـ **بسم الله الرحمن الرحيم يا ولي المولى**  
 كم تسمت بان اخوز بديكم شرفا و ارجو ان يادكم مدد  
 و اعادني خوف فقال انكم لا خوف في هذا الجباب ولا نكد  
 بفيل الارض التي اسمي كل فقير لحضرتها الشريفة مریدا  
 و تعيد بخدمتها الزمان فكم بعث لها من ايامه مما يكاو من  
 عليها من ليا ليه عبيد و انقادت لطاعتها ملوك الارض  
 فاصبح الي ائق بها امينا و المستقيم مامونا و المستقر رسل  
 و ما ياتي الا كعبة الجود و الوفا و يحج اليها الناس من كل وجهة  
 و ينهي دعائهم على لطفه التميم فياوح علي شايه القبول

القبول



ونايطوي بغير ذكر الرياض فيعتري بالولاء الايدي الفقية  
 ذبول وليفث شوقا باع فيكم وجوده بشهوده فخر من ذلك  
 لجمال الباقي في استغراق وقلبا قيد نوره باخلاص المحبة  
 فكم لكم ذلك التقييد علي اطلاق وفودا بما حمل من الصابة  
 رهين وجما خفي لنحوه عن الابصار فلا يبيدي اليه الا  
 بانين كاني هلال السك لولا تاوي حقيت فلم تتد  
 العيون لرويتي ويجري يدسوعا احاديث غرامها الصحيح  
 عن ابن معين مطلقه وسلسلة متيقنا ان الكرامات لما  
 عدت تلك العين عليه سيلة نازال يشفق من دمع علي  
 بصري خوف الفراق وتخيبي سطوة البين حتي نايتم واجري  
 ما عبرته دما فصار له دمع بلا عيني وليكوا دهر علم رقة  
 قلبه فقطعه من حيث رق ولكن عن ذلك الجباب ورياء  
 بسهم من سهام بينه فاصاب ومن الاسف قولي اصاب  
 فيا له من صب رضي باحكام العرام قابيح دمه باسياف  
 البحر مبنوية تايدي البين وقال واحب قلبه ان يومات  
 حرام علي جفناك وفيض الدمع فهو عرض علي العين وياومة  
 من قلب حرم لذبا القرب والمناجدة فكان ان يموت من غير  
 نزاع وكلما رزم الحادي بذكر كم حن الي ذلك المقام وطاب  
 علي السماع لم لا اسبه بالعسير الذي اقرضت اوقات

وهو بالذات موصول وكيف لا وهو البيت الذي اسس بنيانه  
 علي تقوي من اسد ورضوان والحرم الذي ماسعي اليه خايف  
 الا حصل له الصفا وفاز بعد خوفه بالامان اشركت شمس  
 معارفه ثلاث الكون بهجة ونورا وظهرت عوارف معارفه  
 فكان قدرة عليا وشهابه في سما البلافة منيرا فلقد علا باعله  
 بحده وسودده وتشرّف بساكنيه فلا غرو له اذا ما رحت انك  
 لبني وقاصد علي العوري وهي اهل المكارم والوفاء  
 وسم الاولي نجوم الطر يطير في كورا نار الهداية وافقا  
 وتم ملوك الارض بل خلفاوها يسعي لبابهم الشريف تشرقا  
 متادين مذبذب نفوسهم ما بين ايديهم ترسم وفقا  
 واذا العفرا نام البدوا له في الحال منهم راقدة وتقطعا  
 قوم لهم في المجد اعلا رتبة اصبحي لها كل لوري متشوبا  
 وليبقم فضل علي قدره عال بانواع السيادة زخرفا  
 احج لهم واسمى وطف مجرّدا عما سواهم تحظ منهم بالصفا  
 وناجده حصل هذا البيت فتح بابي القمع وكاشاه ان  
 لخلق فدخل الناس اليه من كل باب وسطعت مشارق الانوار  
 من مشكاة قلبه الذي هو ربيع البرار فقلنا هذه اللعة  
 النورانية من ذلك الشهاب مخوم سما كل ما القصر كوكب  
 لبد الكوكب تاوي اليه كواكب ان تاملنا سلوك طريقه فهو اجل  
 للمقناني وقع في الشهاب

شمس معارفه اشار اليه محمد وفي  
 الكبير والنور سديم علي كذا  
 قولنا عليا والشهاب سديم  
 رحمهم الله كذا كتب النواجي  
 بخطه اهل نامل  
 هوام

مشارق الانوار في الحديث  
 للصغاني والمشكاة في التقوي  
 للفرال وربع البرار للزمخشري  
 واللمعة للبهائي والشهاب للقفقازي  
 لستراي في اربعة اوجه اسم  
 الكتاب واسم النبوي واسم والحمد  
 واسم الشهاب المنتول كذا بخط  
 النواجي اه



من اقمي انا سلفه الطاهر واخيه بايمنة يتيدي او  
 ذكرنا نسب الشريف علنا افتخاره علي كل طائفة بانه وفا  
 وعلوي واحمدي وان قيل فيما مضى المراد بسعده فهذا بسعده  
 وابيه وجده نسب كان عليه من شمس المعني نورا ومن فلق  
 الصباح غمودا اي والله هو العارف بالله الذي راقبه  
 في خلوته فظهرت ينابيع الحكمة من قلبه علي لسانه وتبين  
 نقايس كلمه جواهر المعاني فاستغني كل فقير بديع بيانه  
 كم جذب فقير السلوك الطريق فراح ممزقا الهواك من تلك  
 الخدبة وسقاه كأس المحبة ملائها في كل واحد حيث حصلت  
 له هذه السربة في حصرة اجمال والجلال مستدا وقد غلب عليه  
 الحال اجبت يا شيخ الطريقة سادة فازوا بمشهدك الذي  
 شهدوه من طالب علما وانت وليده اورايد فقها وانت  
 أبوه لغم هو المسلك الذي ارشد من معرفة الطريق الي ارفع  
 المسالك المعنى الذي هو في الفقه والاعراب مالك وابن  
 مالك اما الصوف فهو سر به الذي اصحى شربه في وجه الزمان  
 معروفا ومنتها جميع اوليائه لا انصراف اهم عنه وحق ان لا يكون  
 منتها المجموع معروفا لوراد ركة ابن دينار لقول هذا هو الخالص  
 الذهب المصفي او ابن ادم لعلم انه الجواد الذي حاز قصبات  
 السبق فالحقه احد من الخول ولا وفي او حسن الحلاج

بلغ

لحق

لحق نقير نفسه والجسد لاصح من جنده واقفقر علي  
 انا جنسه او الشهاب القول لما مات شهيدا في محبته  
 فتدا بالروح او عبد الله الحرفوس لقول هذا ملك  
 الاوليا وسيد هذه الطائفة فكم حصل للفقير علي يديه  
 من الفتوح واما التقير فكم ارانا من معالم تترليه  
 ليل الانحاز فقلنا هذا بابا به علي الحقيقة وما سواه  
 حجاز وهو نهاية غريبة وكشاف معانيه من غير دسيسة  
 وابن عطية الذي يفتح طالبيه عن بحر علومه بالجواهر النقية  
 لو ادركه عطا لا غترت من جده وتحقق رباحه او فاقه  
 ومجاهد لسلمه المقاليد والقي كل بين يديه سلاحه  
 والحديث فهو عمدة احكامه وما سلك مسلم انه حاقط  
 متون وسلسل اسانيه العوال ووليها الذي لعنق  
 بالكشف عن معرفة رجاله فكان علي الحالين شيخ الرجال  
 كم روي من حقه ولقظه حديثا عن الصحابين وراينا  
 جود كفيه متواتر افادتنا حديث عظام من طريقتين  
 والله الوداعي حيث يقول من زار بابك لم تخرج جوارحه  
 تروي احاديثنا اوليت من منن فالعين عن قره والكف  
 عن صلبه والقلب عن جابر والسمع عن حسن والفرائد  
 فهو امامها الذي صلت البلغا خلفه واقدمت به في هذا  
 العصر وامنت اسياها اليه وقصرت علي بيته العالي



فارانا من تدبير الطبايق كيفة يكون المد والقصير عينا الله  
 احبب بكاره ذكر المتقدمين من امة السلف فاروا من علمه  
 عن نافع ومن جوده عن ابن كثير ومن سعة لقائه عن جليل  
 وقسم ما ناواه احد الا اغرق في تيار بحر من علومه تلامه  
 ولو اوي الى جيل بعينه من الما لتليله لا عام والفقه  
 فهو ما كنه الذي اجاد به تذيب الفاظه مستقار بين  
 بحسن بقدرته حرامه وحلاله ومرتبة بعلوم الحقيقة  
 فلو تقدم عمر قليلا لقال القيري هذا من شاخ الرما  
 سعي اليه باجتهاد وقلد احياء العلماء من ذخيرة فضله  
 بنقائس الجواهر فجبنا له مجتهدا ومقلدا واضحا طرازا  
 لحلة مجده فلا بدع اذا كان لنا سيدا وسندا لو حقه  
 اسهب لقال هذه اجواد ما الفحول العلماء في ميدانه بحال  
 او القاضي عبد الوهاب لتظم في علاه عقود مدح  
 وقال قد علم جودك يا ابا الفتح الوري ولكن حديث  
 طيب ما احسنه فالخلق منك موطأ بالمالكي وعلوم  
 فضلك يا امام مدونه والعربية فهو فارس ميدانها  
 الذي راض جامها فعاد في الحال وهو منذ لل وفارسي  
 زمانها المبين باضاحه نقاصيل جملها فحبه المجل  
 والمفضل اطلع على اسوارها بصبغ ليه قظير من  
 لبابها بفرايد الفوائد وارشدنا بخلاصه لتسهيل

الي



الى اوضع المسالك فلم تلجج الى مساعد والاصول  
 قال اجماع منعقد علي انها محفوظة عنده وربع علاما  
 بلا غنة ما هو له وهو المنقبت الذي ما باها احد بحفيله  
 الا بعد حاصل عمره ولم يحصل منه علي حصول لوعاينه  
 الغرالي لقال هذا الامام يشج وجره او قصدي السيف  
 الامدي لمباراته لما تجا وزجده قطع بتفضله واختفى  
 في غمده او القصد لراه ثابت القدم في هذا الفن فراح  
 وهو بقصور باعه معترف قابلا هذا صاحب اليد  
 الطولي المشرع من ساعد الجهد العارف كيف يوكل الكتف  
 او ابن الحاجب لعلم انه انسان عين الزمان المكرم  
 الفرع والاصل فسعي لخدمة ولزم بابه الى يوم الفصل  
 والمنطق وهو معيار علومه وتسايج افكاره بحسن تقوى  
 وكمال بداهته علي ما سواها مقدمه ومطالع اجائه  
 السنية سره فلا عروا اذا اصحت لهذا القطب مشمله  
 والمعاني فهو بديع بيان الذي القرد بتلخيصه ودخل  
 الي بابه من غير مقتاح المجلي من غريب افكاره فيه كل  
 مخزن تنم القلوب منها الي عروس الفراح وطال ما  
 اضمح نحو امض رنوزه بخبر الفاعلة المحيرة فشاهدنا  
 تحرير التحرير من ذلك الاضياح لو ادر كنه ابن ابي الاصبع

التاجي للتقويني والفتاح للسكاي وعروس  
 الفراح علي التلخيص للشيخ السبكي ونحوه  
 التحرير لابن ابي الربيع كذا الخط



لا شأنا إليه بالأصابع وعمد عليه لخاصا والسبكي لقال  
 هذا خاتم هذه الصناعة المرصعة جواهر العاطفة بقلبي  
 ولا بدع للتاج اذا رصع بالجواهر او الحريري لقال هذه  
 نقاصيل بحرره لم ينج علي منوالها واين مرزبل لقال  
 ما انا من هذا الطرح وما حالك في صدره ان باقي بمائها  
 والادب فهو وليده وحبيب وصاحبه الذي جزل  
 من فن البلاغة سهمه ولصبيه ان نظم فقل ما شئت  
 في الدر النظيم او نثر اروي بالقاسل عبد الرحيم او  
 انشأوت الريا ان تنظم في سلك عقوده وحكم  
 القاضي السعيد تعلم انه ملك المتادين وما الحجاج  
 الي تغذي سؤوده او ترسل نعت من سحر بلاغة الخلا  
 في عقد الاقلام وانا من كلام الملوك ملوك الكلام وان  
 اقر عاي رقا فاعلم اقربا لبرق كتاب الافام له وبالمجمل  
 فهو حاري اشات القضايل خلفا عن سلف وما حي ذري  
 المجد والسيادة ارقاعن اب قاب لاعن الي دلف  
 فليت شعري هل يعناض عن هذا الجوهر بالعرض الامني  
 ام كيف يتناغل برذائل الدنيا عن هذا المقصد الاسني  
 فسمالقد اضمي العند هائما الي حصر تك المشرقة وبما همد  
 بالبعد عنها تلافه وكلما هبت عليه نسائم القرب

محييت

هيبت استجانه وريخت اعطافه واقسم طيم قلبه المتلذذ  
 سارجوا ه لا يبرح حتي يبلغ مجمع البحرين ويطيب تلك  
 الروضة عليه ولشرب من ما الحياة والمهلوك نبال الاقاله  
 من سقطات هذه الرسالة والانا به من صفوات هذه الكنا  
 وتالله لقد ازدوت بهار فافاجب لك انبة لا يبرخي العبد  
 بعد ما اعتقاوان بلخط منكم بعين العناية ليندرج في زمرة  
 القوم فقد بعدت عليه الشقة ويلبس من بدع جمالكم  
 حلة تتيبه بها علي اهل هذه الحرقة والله تعالى يدكم  
 قطبا للاوليا ومركز الكل دايره ويجعل كلام من نذاكم وهذاكم  
 لمجا لمريدي الدنيا والاخرة بمنه وكرمه امين انتهى باللنوا  
 رحمة الله ومن نظم الاستاذ المرحم رحمه الله تعالى يا من  
 لهم بالوفا يشار الخ ومنه

وجه نحوكم سري ومهري وجيت حاكم اسعوي اسري  
 الروح مني في المحبة ذاهبه فاسمع بوصول اغد منك ذاهبه  
 تقى في كاذك من غير واحد في شعبان قتل يوم الاثنين  
 مشهولة وتقبل رابعة ستة اثنين وخمسين وثمان مائة  
 بالروضة ويحمل الي مصر فضلي عليه بجامع عمرو ودفن  
 بترتهم بالقراغة قال المناوي عن ستين سنة وقاد  
 الشهاوي وغيره وقد زاد علي الستين والله اعلم

حي

ومنه



الرابع أخوة ابوالسادات يحيى بن احمد بن محمد وفا  
 ولد سنة ثمان وتسعين وسبعماية وقال السطري  
 الاستاذ جلس بعد أخيه إلى الفتح مكانه في سنة اثنين  
 وخمسين وثمان مائة وتكلم على الناس ورزق القبول لكن  
 لم تطل مدته مات في ربيع الاول سنة ستين وخمسين وثمان  
 مائة كما في تاريخ ابن السكينة رحمه الله تعالى كما مر أخوه  
 الاستاذ عبد الرحمن أبو الفضل الشهيد بن احمد بن محمد  
 وقادّره الحافظ ابن حجر في معجمه وقال ولد قبل السبعين  
 وسبعماية ونشأ على طريقة أبيه وعمه واستغل وحضر  
 مجلس شيخنا السراج البلقيني وتولع بالتعلم حتى مهر فيه  
 ورثا أباه وعمه وعمل المقاطيع لحياد وكان حسن الاخلاق  
 كثير العاشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده وقال  
 المقرئ كان من محاسن الدهر ذكاه ولفظا وسخا ثقة  
 ولقن من مجالس محمد سيدي علي في الوعظ بقوفا حسنا  
 على طريقته انتهى واليه ينتهي نسب السادات الشريف  
 وفي كوكب الروض كان ذكيا حسن الاخلاق لطيف الطباع  
 له الشعر الفائق عرق في بحر النيل هو ومحمد بن يحيى  
 السكالسي وقاضي المالكية جمال الدين عبد الله بن  
 التين وذلك في سنة اربع عشرة وثمان مائة السني

وقال غيرنا اربع عشرة او خمس عشرة والاول اصح وروى  
 قال في حياة أبيه اذ كبت ياتي مع قولهم رثاة وكذا وسم من  
 ما روي عن فرقة سنة ثلاث عشرة وثمان مائة بل الصواب انه بعد  
 موت والده بسنة كما في التواريخ وذكر العيني انه اجتمع هو  
 واصحابه في مظرة علي الجرم اجتمع رايم علي ركوب المركب  
 ويتوجهوا إلى الانبار فاستمع الشيخ ابو الفضل اشدا متناع  
 فلم يزلوا به حتى ركب معهم وقال لرفقة عجبا ان يكوننا من  
 الفرق فلم يتم كلامه حتى انقلب بهم المركب ولم يطفروا بحيد  
 مع الفخر عنه اياما انتهى واستناعه من ركوب البحر لب  
 مكاشفة عمه سيدي علي عليه بالفرق فانه وهو صغير في  
 سن مسيه فتح صبيحة باب خلوة كان يتقيد فيها عمه الاستاذ  
 سيدي علي فقال من فتح الباب يفرق فقال له امرأة عمه بايد  
 هذا ولما حيك فقال نقدا شتم فلما عمل الاستاذ الشهيد  
 كان يخاف من كشف عمه وكان الناس يقولون له ان شالله له  
 ما يحصل يا اباها بعمك انما قال ذلك عند صغرك وما هذا  
 معناه وما اخبر بذلك الشيخ ابو اللطف رحمه الله تعالى لكن  
 بقيت عليه الكوكبة قد تناق ذلك ونصه عقب ما تقدم عنه  
 في رايته بخط بعض اصحابنا المورخين قال حكى لي من اتق به  
 ان ابا الفضل المذكور جاء يوما إلى الروضة لمعدي بها فوقف ينظر



المدة به فاذ لها الفقلت وعرق منها جماعة منهم رجل من أصحابه  
 ولم يطلع به ولا وجد فمتني ابو الفضل ان يموت غريبا لست  
 البحر من الغاسل ويستريح من قول الموت والقبور فحصل له ما بقي  
 عرق وفتش عليه فلم يوجد مع الفحص عنه اياها **قلت**  
 العرق وان كان شهادة فقد استعاد منه صلى الله عليه وسلم  
 فقال في دعائه واعوذ بك ان اموت غريبا وان احب ما احبه  
 النبي صلى الله عليه وسلم والكره ما كرهه واسأل ما سأل له  
 واستعبد مما استعاده منه حيا فيه واتباعا لسته واقضاء  
 به في كل شيء انتهى كلام السيوطي وفي البذر المنير في غريب الحاد  
 البئر المنير للشعر اوي حديث ان له ملائكة تنقل الاموات  
 قال السقاوي لم اقف عليه قلت لكن ثبت وقوعه لطائفة  
 منهم سيدي ابو الفضل العزقي من اولاد السادات بني الوفا  
 عرق في بحر النيل فوجدوه عند حده بالعراق مد فونا وابنا  
 نقل الحديث فكثيرا ما تكلم الرجل بمصر فينقل الى مكة في ليلة  
 فتعده الناس هناك انتهى كلام الشعراني رحمه الله تعالى  
 ولدا الاستاذ ابي المرحوم محمد بن عبد الرحمن الشهيدي  
 ابن احمد بن محمد وفا قال السقاوي خلف عمه ابا اليسار الذي  
 في المشيخة والتعلم ولم يكن يظن به ذلك ولكن الولد سر ابيه  
 مات في جمادى الاولى سنة سبع وستين وثمانمائة بالروضة

بيني البحر بن وحمل الي القرافة فدفن بقرينهم وكان يوما شهيدا  
 انتهى ولدا الاستاذ ابو الفضل محمد بن محمد بن المجذوب قال  
 السقاوي خلفه الده ابا المرحوم في التعلم والمشيخة فدام مدة مع  
 عدم سبق اشتغال لكنه كان شديدا في الكامنين الذوق ورعا  
 قوايسير في النحو وغيره وعرض له جذب وطلع للسلطان وشا  
 بما حسن اعتقاده فيه بحيث امان من تعرض له بسوءات من  
 نحو خمس وثلاثين عاما في ليلة رابع عشر جمادى الآخرة سنة  
 ثمان وثمانين وثمان مائة وصلى عليه من القديس الماردا  
 ثم سبيل المؤمنين ودفن بقرينهم في القرافة وخلف ولده  
 الاستاذ ابو المكارم ابراهيم ولد في حدود السبعين وثمان مائة  
 ونسب في كف ابيه في حفظ القرآن والمختصر الفية بن مالك  
 وغيره ما واستقر في المشيخة بعد ابيه وعمل المياد قال  
 ابن هند واستمر حتى مات في اول القرن العاشر كذا وجد في  
 وصوابه التاسع والله اعلم وخلف في المشيخة ولده ابو  
 الفضل محمد بن ابي المكارم ابراهيم بن محمد المجذوب بن ابي  
 المرحوم محمد بن عبد الرحمن ابي الفضل الشهيد بن احمد بن محمد  
 وقا هكذا ترجمه ابن هند وفي ذيل الطبقات للشراي سيدي  
 ابو الفضل ذو المعافاة والماتر ختام الدواير صبيحة عشر  
 سنة ثمان مائة على قدم عظيم في الطرق وله مكاشفات كثيرة



وخوارق وكرامات مشهورة وكان قوالا بالعروق ناهيا  
عن المنكر شجاعا عالميا كريما حسنا شاملا وكان في بداية  
امره يصطاد السمك في بحر النيل في مركب ويتقوت منه  
ولا يأكل لاحد طعاما مطلقا الى ان السمع حاله وعمره  
عدة مراكب كثيرة تحمل بعل السلطان فكان يأكل منها  
ويتصدق ويتفق على اصحابه وعلي موالد السادات  
الى ان مات انتهى وقال المناوي في ذيل طقائه ثم اقبلت  
عليه الدنيا وابناؤها وصار كأنه اعطى حرف كن اذا قال  
لجبل كن ذهباً صار انتي قال السعراوي عقب ما مر  
عنه وكان له مكاشفات غريبة لا تحصى وخبر يوم موته  
فلم يتغيره وذلك اني زرته وهو جالس على الدكة في  
طاحون في الروضة فقال اوصيك يا ولدي بوصية  
فاحفظ بها ولا تخالفها تندم فقلت له وما هي يا سيدي  
فقال لي لا تدخل قط في جملة احد من هؤلاء الفلاة في هذا  
الزمان واياك ان ترق لهم فانهم يأخذون بأعمالهم  
السيئة فرعبا دخلوا تحت ذيل الفقير فيرق لهم ويلبسون  
ما عملوه من ظلم العباد والبلاد ويدخلون في التوجه الى الله  
تعالى في رد العقوبة الدنيوية التي اترها الله تعالى  
بهم فيعارض القدرة فيملك وقد دخلت يا ولدي في جملة

جامع المناوي وما معي بعد ما عدني في مصر وما اظنني  
الا ميت بعد خمسة ايام وكان الامر كما قال واوصاني ان لا  
أقبل من احد هدية ابدا وقال من أكل الخفارة وجب عليه  
ان يرد الخفارة بخلاف من لم يقبل لم هدية فانه مستطوع بالحملة  
ثم قال ان اردت يا ولدي ان تستفي في تنقير الولاة والمياسر  
عناك في هذا الزمان فافعل فان القرب منهم نار وكان رحمه الله  
عنده غيرة شديدة علي عياله لا يمكن احدا من الخدم يدخل  
عليه ابدا انما يقفون الحاجة من باب الدار وكن اذ اطلب  
الحمام في مصر يعدي بهن في الليل ويقذف بهن وحده حتى  
يوصلهن الى مصر العتيق ويخلي لهن الحمام فاذا فرغن من حاجتهن  
اواخر الليل اخذهن واترهن في المركب وقذف بهن الى الروضة  
وقال لي سمع مني يا ولدي ابي طفت مشارق الارض  
ومعارها واحطت علما بفقر هذا الزمان وما العجبي فيهم  
احد سلك فقبلت رجله وكان يجيني اسدا المحبة ثم سرت  
المحبة التي ولده سيدي ابراهيم فلا اعلم الان في مصر احدا  
من اولاد الاوليا عيني الكرمه وكان رحمه الله  
كثير العطف للولاة اذا خالفوه وكانوا يلتقون به بالليل  
ومناقبه كثيرة مشهورة بين اصحابه مات سنة ثمان واربعين  
وسبعمائة وصلياً عليه بجامع عمرو ودفن عند اجداده



بالقراءة وعليه مقصورة وكانت جنازة مشهورة رحمه الله  
 انتهى كلام الشعراوي رحمه الله في هذا ان بلغ من العمر نحو  
 خمسين سنة وانه مات يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر بعد  
 وجعه ثلاثة ايام وانقطاعه قبل ذلك عن الناس في بيته  
 نحو الستين وهو سقيم من الكلى بحيث صار يجلس نحو الجمعة  
 لا ياكل شيئا مع مجاهدة طول الايام وهيبته عند الخاص  
 والعام وصلى عليه بمكة في اول شعبان عام وفاته سنة  
 اثنين واربعين وسماية انتهى مختصا وخلف بعد  
 في محله وزاوية ولده القدوة البرهان الاستاذ ابو المكارم  
 ابراهيم قال الشعراوي في الذيل له التوجه التام والكشف  
 القام واخبرني بموت الشيخ ابي الحسن البكري قبل موته  
 بسنة فلم يتعد اليوم الذي اخبر به ومن حين محبته ما رآته  
 في اولاد الفقرا من براعيني بالغيب مكله ووصاه النبي  
 صلى الله عليه وسلم على مرات وعمل بوصية النبي صلى الله  
 عليه وسلم وعلمني اشيا كثيرة لا ابوح بذكرها في هذه الدار  
 فاسأل الله ان يزيدني فضله ويحسني من جملة خدامه  
 انتهى وقال ابن فهد وله في حدود العشرين سنة انه  
 ومات والده وعمره ازيد من عشرين سنة فخلقه مع تقية  
 وبنائه وعلومه وفضيلة حفظ القرآن ورسالة ابن ابي

زيد في فقه المالكية وورقات امام كرمين في اصول ومقد  
 الامر ومية في العربية وقرآن محفوظ الرسالة علي الشيخ  
 ابي الحسن المالكي وقرآن مع الورقات علي السيد الربو  
 براوية الخطاب وكتب له اجازة بهما قرأها ايضا مع  
 محقق الشيخ خليل علي الشيخ ناصر الدين اللقاني واجاز  
 بهم وقال الوسمي في شرح حزب السادات الوقائية فافهم  
 وبلغني عن الشيخ العارف بالله تقالي سيدي ابي المكارم  
 ابراهيم بن وفاته كان يقول ان المراد بالسبعة ايات  
 الفاتحة وبالثمانية اية الكرسي انتهى ونقل قبل ذلك عن  
 اخري ولكن صاحب البيت ادري وقال ابن فهد وظهر لي  
 منه السلاخ والفضل والفلاح لما قدم مكة في فرسه في  
 سنة تسع واربعين ثم توفي سنة ست او ثمان وستين  
 وسماية ورثاه الامام محمد الفارسي لقوله  
 اذا قضى الواحد المجيد امرا فما تفعل العبيد  
 يسلم الامر من قريب فليس نبدي ولا نعيد  
 ومن كرامة كما اخبرني به شيخنا شيخ الاسلام الشيخ علي  
 الاجنوري انه لما كان عند الشيخ ناصر الدين اللقاني بمزله  
 القريب من الجامع الازهر للقراءة على الشيخ ناصر المذكور  
 كانت صلاة تقدم الشيخ ناصر الدين كلاما وافتدي به



الأستاذ أبو المكارم فدارهم المكان وأرج قطع التماس  
 الصلاة وقدمه اماما وأقدي به رحمهم الله تعالى ومن كراماته  
 انه لما حضرته الوفاة قال لولديه سيدي أبي الفضل وسيدي  
 أبي العطاء السري عدي ما تحققتان عليه وأنا على حسنة  
 قرر فاسعيا في قضايا عني فوفني وليس عنده شيء محكما  
 عنده في زاويتهم مديدة فاذا انحصر تاجر اوصي بذلك ماله  
 سيدي ابراهيم فمات فوجد ذلك ماله من ماله قرر فاني  
 بهما لما فاختاراهما وقضيا بهما دينه كذا اخبرني به الشيخ أبو  
 اللطف رحمه الله تعالى ولد الأستاذ أبو الفضل  
 محمد صاحب الحال الاسعد واليهاد في طاعة مولاه الشريد  
 خلف اباه في المشيخة فكان علي قدم عظيم في مراقبة العزيز الزكي  
 وكان ذا تواضع عظيم يأمر بالتواضع ويحذ عليه حتى امر به  
 من كان يعرف عليه وهو ولد اخيه أبي الاسعاد لما استقار  
 على من يقرأ عليه العلم فقال علي شيخ الوجود سالم الشهر  
 وأمره ان يكتب اليه في انه يذهب الي الشيخ او الشيخ ياتي اليه  
 فكتب الي الشيخ ورقة بعث بها فكتب علي طرقتا الأمر اليكم  
 فعرضها علي عمه فقال له تعين عليك انت السبي الشيخ  
 وكان له كرامات وخوارق منها انه كان عنده قاضي عسكر  
 مصر يحيى بن زكريا فلما اتفقني المجلس اعطاه الشيخ سجادة

مجلسا

فلما فاختارها تعجب هو والمخاضون فخرج ذلك اليوم فاذا القاضي  
 كان بمنزل قبل ذلك ثم وفي في اليوم الذي اعطاه فيه الشيخ  
 السجادة ثم ان الشيخ توفي في مدة القاضي ستة ثمان والتمس  
 بها وحضر غسله وجنازته لما شاهد من كراماته ومنها  
 ان عالم مصر الشيخ الامام نور الدين الزيايدي رحمه الله تعالى  
 كان اذا غضب علي احد من جماعته لم يستطع احدا ان يرضيه  
 عليه ولا يردده الي الاجتماع به بغضب مرة علي شخص من  
 اتباعه فتشفع بكل ما قدر عليه فما امكن فدل علي الأستاذ  
 فكتب له في ذلك فرضي عليه وردة الي الاجتماع به وما  
 استطاع لذلك رد ابيرة الأستاذ ومنها ان الأستاذ  
 محمد بن أبي الحسن البكري مرض ثلاثة اشهر مرضا فقدمه  
 المدة المذكورة ببديته بالجامع الأزهر فتوجه الأستاذ أبو  
 الفضل لعيادته يوم الجمعة بعد جلوسه بالمحيا الشريفة  
 بالجامع الأزهر وعيونه واستقراقة فيها حتى صارت  
 شيئا به تعجز عنه فلما صحت ودخل علي الشيخ محمد البكري قام  
 بنفسه من غير استناد لا حد وزال عنه من ذلك الوقت  
 ما كان به من الاستعداد اخوه الأستاذ أبو العطاء عبد  
 الرزاق ابن أبي المكارم ابراهيم بن أبي الفضل بن أبي المكارم  
 ابراهيم بن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن أبي المكارم محمد بن عبد الله



ابي الفضل الشهيد ابن ابي العباس محمد بن  
 الاستاذ محمد وفاتت بركاتهم ودامت امدادهم كان هو  
 واخوه سيدي ابي الفضل كائنا روح في جسد في ضرب المثل  
 باتفاقنا واتحادنا وهذا الاستاذ صاحب الترجمة جعله  
 جامع نسبهم الكريم ومن نقله  
 الذي لن اوعده بالنار عني فوعده بالمحسان ليس للطف  
 وان كنت ذا بطش شديد وقوة فمن وصفك الفضائل وال  
 ركن احظا يا ناوستر كمثل من ذا الذي نرجو ومن الله  
 ومات في شعبان سنة خمس و الف في حياة اخيه وخلف ولده  
 كريمين انجبا ادام الله نسلهما الى يوم القيمة وخلف ايضا  
 ولده ابنه الذي توفي في حياة الشيخ امين الدين هو الشيخ  
 ابو اللطف الاتي رحمه الله ولده الاستاذ ابو الاكرام  
 عبد الفتاح كان ذا حال وصلاح ورشد وتواضع  
 وفلاح وذكر واوراد ليل وكرم وحلم وسني في النجاشي خلف  
 عمه الشيخ ابا الفضل في المشيخة باشارة فاته قدومه مرة  
 صلى به اماما في زاوية اجدادهم السادات وقرأ في شيخنا  
 شيخ الاسلام الاجموري وغيره وكان ذا احوال طاهرة  
 وسعي فيها يحسن الثوي في الدار الاخرة وكرامات كثير باهرة  
 منها انه اتي مرة من زيارة اجداده بالقرافة التي منزله

بلا

ليلا بمصر العتيق وكان قد تقدم اصحابه فخرج عليه قطاع  
 الطريق الفرسان فلما عرفوه ترجلوا وقبلوا يده وسالوه  
 الدعاء فسلم من اثم فاجبروه ودعاهم وقال لا تسوسوا  
 علي اصحابي واعطاهم بعض دنيا فكان اربعين نصف اعلى  
 عذدم فكان من بركته ان الجميع لم يموتوا حتى تابوا وتركوا  
 ما كانوا فيه ورايها منهم رجلا كان يجدم ولده الشيخ هو الاستاذ  
 ابو العطاء ابقاه الله الى ان مات الخادم ومنها التي  
 زرته بمصر القديمة وكان عنده ولده المرحوم سيدي ابو  
 الفضل فقال لي ان شاء الله تعري هذا ولده سيدي ابا  
 العطاء وكان له ولد غيرهما فلم يذكره وكان الامر كما قال تشرف  
 بحقير باقر الدين سائما ومنها ما اخبرني به الامير  
 قاضوه بيك انه كان جاويش وعلق قلبه بان يكون  
 محتسبا بمصر فذهب الى الاستاذ ابي الاكرام فكبر القديمه  
 ليستشيره في ذلك ويتشفع به عند ارباب الدولة فلما  
 اخبر الشيخ بما اراد سكت ساعة ثم قال له ثلاث مرات  
 لا تقبل ذلك وان شاء الله تعالى يعوضك الله مناصب جليلة  
 فرفض بذلك الامير قاضوه وترك ما كان عزم عليه فكان  
 الامر كما قال الشيخ فتولي كتابه التقاعد ثم ترجمان الباشا  
 ثم اعاجلته ثم صبح في قاس ووقع لي معه اني كنت كاتباً

واللطف  
يعني

في العلم  
ص

قال  
م



عند الامير حسن بن يحيى جلي فكتب للشيخ مكتوباً غلي  
 لسان الامير حسن وذهبت به اليه كما امر لي فقال لي الشيخ  
 انت تطلع لان تكون ترجمان الباشا فكان كما قال ومنه ما  
 ما ذكره لي بعض خواصه بعد موته انه كان براوتية اجده ليله  
 فلهج لسانه بالدعاء لولديه سيدي ابي الفضل وسيدي ابي العطا  
 فلما تم دعاؤه كلمني فقلت له يا سيدي ما دعوت لو لك  
 عبد الرحمن فقال لم يذكرني الله اياه فكان ذلك في زرتة بعد  
 المغرب برضان ستة نيف واربعين والف بعينه المشهور  
 بيعت عاسور بالقاهرة فحضرت صلاة العشا والتراويح  
 وكان عنده لجم الفقير من الفقهاء والاكابر فامرني بالتقدم  
 للإمامة فابيت لصغيري عن الحاضر في نجد بني بيده الشرف  
 رحمه الله وقدمني للإمامة وقدمني ايضا لصلاة الظهر بحضر  
 موته حين دخلت له مع شيخنا الجمهوري لعيادته فلما حضرت  
 الصلاة قال لي صل بنا فقلت حتى اتوضا من البحر فقلت يا الله  
 امي اتوضا من حنفية الخاس الموضوع بدور قاعة بمصر  
 القدمة علي البرفوضات وصلت بها الباشا فكان في فائتين  
 الواقعتين كسب منه باني الشرف فخدمته مقام اجده الله  
 وبالإمامة براوتية ومن اقوي كراماته المصنعة ونبأته  
 الشريفة ان شخصا لي مرة بامر سلطان بظاهرة السيد

كان الكشاف من مولد بعد والديسير والفقير لي

سقيه

لقد كنت حنة فكنه الباشا امثالاً للامر بعد ذلك تول  
 الباشا المعيط بقرا سيدان فهاجت عليه ربح واربح به ومن  
 منعه المكان فاعرف اصل ذلك ولاسيبه فاذا بالاشاذ الشيخ  
 وهو دخل عليه للسعي في رد نظارة له ففعل الباشا ولما  
 ان ذلك كرامة للشيخ ورد عليه النظارة مات حادي عشر  
 ذي الحجة ليلة الجمعة سنة اربع ومئتين والف بمصر القدمة  
 وصلي عليه بجامع عمرو ودفن براوتية بالقرافة رحمه الله  
 ومثقه بالنظر اليه يوم القيمة اخوه الاستاذ الاعظم ابو  
 ابو الاسعاد الذي حق بنظر المؤي الجواد من بهاب  
 لفرط جلالة الليث ويستول بركة وجوده الغيث افخر  
 نقالي من سحاب رحمة ومثقه بنظره اليه في روضات الجنة  
 ولد سنة ثلاث او اربع وستين وتسماية وكان هو واخوه  
 الشيخ ابوالاكرام كانا روج واحد في جبين ولازم العلم  
 واستغل به قبل نبات عارضيه فاحزرت قصبات السبق  
 في ميادين السعادة لديه فقرا علي شيخ الحديث والعقده  
 حائط الوقت سالم السنهوري ابا الحسن الكبير علي الرسالة  
 وغيره فقال غاية الاماني وقار بعلم الاسناد وحقل القرب  
 من المصطفى الزاقي ولازمه علما الفخر غير المذكور كالشيخ  
 موسى المشيني والشيخ عبد الله الدنوشي ولهم في المرحمة  
 الدمشيني

صرون

والشيخ عبد الرحمن التماري وغيرهم  
 والفقير في المطالع ما يدرون علم  
 ووظائف ذكره في الامم لم يكن ملما  
 ملازم الصلاة في جامع



في الطاعة ما بين دروس علم ووظائف ذكر وقيام ليل وكان  
 ملازمًا للصلاة في جماعة اول الوقت فلا يكاد يصلي الغرض  
 سفر أو حضر العلم بانها سبع وعشرين وبان من صلي العشاء جماعة  
 فكانا قام نصف الليل ومن صلي السجدة جماعة فكانا قام الليل  
 كله كما ورد ذلك عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وحج مرارًا وأزار  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم والقدس وتقدمي للفقراء والمساكين  
 وأهل الخير والصلاح وقضي حوائج الحامس والعام لاناخذة في الله  
 لومة لائم مع تواضع وتكامل اخلاق وحسن سيره وسريرة  
 وحسن الصورة وكشف ظاهره وكان عديم الظن في زمنه  
 بحيث لا يشتم بمثله وقرابته الشريف بعض صحيح مسلم  
 بشروجه ومن الساميل النبوية للترمذي بشرحها للمناوي  
 وحضرت بها وسيرة ابن صيد الناس بجاشينها نور البراس  
 وحضر البخاري لابن أبي حمزة وشعب الأيمان للقمي في نفسه  
 النعالي والمواهب اللدنية للفضلاني والجامع الصغير للحافظ  
 السيوطي وحضرت في نصفه الثاني وقطعة من النبوة اوى  
 والسفيا للقاضي عياض وشرح الترمذي لابن حجر وشرح المعجم  
 العطاوية وغير ذلك فلازمه شيخنا العلامة الفقيه شيخ الأعلام  
 الشيخ الأجهوري وكان مواليًا لشيخنا الشيخ أحمد المقرئ

المقرئ

المقرئ شيخ الميم والقاف المشددة والشيخ أحمد الدواخلي  
 وغيرهم وشرح رسالة الشيخ أبو بكر بن سالم المسماة نور الهدى  
 شرحًا فنيًا لم يبق اليه وشرح التولية الشريفة في ورقات وله  
 ديوان شعر حسن جدًا في بابيه وسمعت شيخنا الأجهوري  
 مرة والله ان كان في مصر لي طاهر فهو الشيخ أبو الاسعد وأنه  
 لا يعرف أهل مصر قدره وأنه يستقر عنهم بلا يسر الدنيا وتظاهر  
 بها واسأل الله ان يجعلني من اتباعه في الآخرة انتهى وتأهيك  
 بهذه الشهادة من شيخنا فني مع مزيد ورعه وشدة عزيمته وأخبرني  
 انه اعترف من عليه بالقلب في انشأ رواق فوق محل المصلي بيته  
 بدرب اجماعه فظهر الاستاذ أبو الاسعد للشيخ الأجهوري  
 نصف بيت قايلا له كلمة وهو بالاذن ممر لا شهوة فزعج الشيخ  
 في ساعته وسلم وكان الاستاذ المترجم بها به جميع باثبات  
 صرف من دونهم قال له حسين باشا في سنة اربعين والف شيخ  
 أبو الأكرام والذي وانت اخي ولكن انا أخاف منك أكثر مما  
 أخبرني بذلك حاضر المجلس معهم الشيخ الأجهوري وطلع  
 الاستاذ المترجم له مرة حين قطع مسموح بعض العلماء وقال  
 له اقطع مسموح فقال الباشا لا يكر ذلك فاعاد للعالم  
 بما كان له من المسموح ووشي للباشا المذكور في شريف  
 به الصعيد قانه قاتل فسجنه بالعرقاته وجعل عليه حيلة أكيا

يقول

فقال الاستاذ لا يمكن ان تتأخر  
 عن العلم الى صر  
 دراهم

تقة



فراي النبي صلى الله عليه وسلم سائما وقال له ما فعلت  
عداي شفع فيك ولدي فطلع الأستاذ الحسين باشا فشفع  
في الشريف وقال انه لا عليك قماش الكياس ففلا عنها فاطمة  
الباشا من ساعة وكان له المكاشفات الصريحة والاحبار  
الفاخرة الصعيفة اتفق لشيخنا الاجهوري انه كان معه  
الاعلام بالغيوم فأت مستاجر ما منه فاطمة الباشا في  
الدلالة فكتب الشيخ الاجهوري قصة بان هذه ليت  
من بلاد الميت وانما هي متعلقة بنذر ريس الفقير واعطا  
لي وامرني بالذهاب الي الأستاذ ابي الاسعاد ليكتب علي  
القصة فدخلت بيته عند شروق الشمس وكان لا يجتمع  
باحد لتعبه بالداخل بعد صلاة الصبح بالجماعة الي مقامي  
درجته بعد الشمس فحين دخلت اخبره الاغاوي فخرج لي  
سريعا فقبلت يده واخبرته فكتب علي القصة حسب رتبة  
وكفي الفقير ابو الاسعاد بن وفاد اعيمكم ومخيركم ان صاحب  
القصة شيخ الاسلام وانه المستحق لهذه الجزية النبوية وقال  
لي ان شاء الله مقصية واقطرها احسن قوله داعيكم ولم يقل  
الداعي لكم اشارة الي انه داعية الي الخير فوجهت الي القصة  
انا وصاحبنا المرحوم الشيخ محمد الجموي والشيخ احمد الباشا  
وقد من القصة فكتب عليها معا فابسرعة واجبرنا كتمه

من  
له

الحاجيية عن الباشا انه قال سمعت فيها الف قرش ولكن  
الشيخ الشيخين فقلت قبلها الصغير شيخ اخبرت الاجهوري  
وكان ينتظرننا بالرميلة وهو مبصر والتقى لي مع الأستاذ  
المرحوم التي قرأت بين يديه مرة في الجامع الصغير قارب الغيبة  
القاري وامر الشيخين لي بالقراءة فحين اذن العصر والدر  
بقرا قرأت قوله صلى الله عليه وسلم من رضي عن الله رضي الله عنه  
فقال لي الأستاذ متبما فف علي الرضا وكان اخوه كفا في قبل  
ذلك يا بني رضي ولم يسعربك لك الاكفاء والتقى لي انني  
سكرت له زوجتي فقال لي اما لك بنت خال فطلعت تلك  
المرأة وابدلتها ببنت خالي فالتني ثانيا عرجالي فقلت  
استرحمت منها واخذت بنت خالي فخرج وقال لي اصبر قليلا  
ولعبت لي ورقة فيها اربعة قروش ومكتوب فيها ما نصه  
يا شيخ عبد الباق حقه هذا العرض الحقير استقر به علي الزوجة  
ثم ماتت بعد موت الأستاذ بسير ففقدت علي شقيقتهما  
ودفعت الي قبره وقلت له يا سيدي سمعت محبك الشيخ  
الاجهوري يقول الولي في حياته كاليف في قرابه فاذا انتقل  
صار سقيا مجردا وانت اعطيتني في زواج زوجتي اربعة  
قروش وقد ماتت واريد الدحول باختمها وانت الان اكرم  
في تلك الجملة جاني فضل من الله بركة ثلاثة اصغاف  
يا فاني قد اعطاني من غير تعلقاتي فعلت ان ذلك بركة

من  
يسر جدا



رحمه الله وقد توفي ليلة الاحد سلع صفر سنة الحدي وبن  
 والف وصلي عليه بصيحتها بالجامع الازهر ودفن بزاوية  
 بالقرافة وقبره عليه مهابة ظاهرة ولم ترجازة الكر من جاز  
 بحيث لم يتاخر عن حضورها احد من الاعميان بمصر حتى باشتها  
 الوزير مصطفى البستاني وقاضها العلامة شهاب افندي  
 للحقابي ورثاه بقوله قصي خيبة والحب قطب لروحه دعي  
 ربه نحو الكنان فلبت ومن حج للبيت العتيق علي تقي  
 وروح ابي الاسعاد لمحجت ومن حج للرحمن احرار حجة  
 مخردة عن جسمه دون موقت فلا برحت بحسب الرضا فطالة  
~~في منزلة عظيمة~~ صوب رحمت والايات مذكورة في رعاية  
 الشهاب ولقد رده حيث الي بايناسب المقام فان وفاة  
 الاستاذ كانت عند عفوده من الحج رحمه الله وجعل الجنة  
 منتقله ومساواه الشيخ ابو اللطف يحيى بن الشيخ  
 الاشرف امين الدين بن الشيخ ابي العطاء عبد الرزاق  
 كان ذا تواضع ولين وسخية علي الفقراء والمساكين وكانت  
 تذكرا لله روية ويدل علي شعار الصالحين سنة خلف  
 عمه الشيخ ابا الاكرام في المشيخة والعبادة وكان عم ابيه الشيخ  
 ابو الفضل بقوله اولاد السادات كلهم فيهم الزيت الاولاد  
 ابن اخي يحيى فان زيت من راسه لقدمه تفقه وقرأ علي يحيى

وعبادة ربه من مشايخ وشيوخه

بلغ

الاجموري

الاجموري وحج قبل تولية السجادة خمسا وعشرين حجته وحاو  
 بكة والمدنية سنين عديدة وكان قولا بالحق امارا بالمعروف  
 لا ياب باسات معروا نقادت له الدولة وكانوا يبتز كون  
 به ومن تواضعه ان كان يخرج لرؤاؤه من بيته حاملا القنوة  
 والفتور مديه الكريمة كانت رحمه الله في سنة سبع وستين  
 والف وكرامة كبرية مشهورة متفقه الله بالنعيم المقيم شيخ  
 الوقت الاستاذ ابو الفضل بن عبد الوهاب الفزد  
 لجامع الذي ليس في ولايته ارباب كعبة النوال والافعال  
 ومحط رحال امال الامال يظهر للناس تارة برودة الجلال وطورا  
 بازار اجمال ومرة بماسعا ولا بدع فهو صاحب الحال والقال  
 ذو عبادة جهرا وسرا ولا يرضي تقا ولا علي احد ولا فخر اولدي  
 شهدي القعدة سنة ثلاثين والف كما وجد بخط والده اطلال  
 عمره وابقاه متمعا بالعافية وانا مناه واعتني به ابو  
 الاستاذ الشيخ ابو الاسعاد وكان يدعو له كثيرا واتجاه الكعبة  
 بالسجود الحرام وعند قبر المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام  
 وكان لوالده به مزيد اعتنائا وحج الفرض معه وتفقه علي  
 جماعة لجلة اعلام وروكي بالاجازة من عالم المدنية المنورة  
 في وفاة الشيخ عبد الرحمن كخياري الشافعي وقرأ علي شيخ الاسلام  
 الشهاب الدواخلي والعلامة شيخ الاسلام محمد الشيرازي



المالكي والشيخ محمد بن سفيان والمراعي والشيخ عبد المعطي  
 وغيرهم وقال الشيخ الرافعي الذي هو علي بن شعرايا عصره  
 فائق وله ديوان عظيم حسن جدا في باب خلف  
 ابن عم الشيخ ابا اللطف يحيى فابان الله به ما دروس ولجيا  
 وصار شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة  
 وذات له مجد الله الدولة كلهم واجبوه وكذا العلماء وكان  
 كل من الشيخ محمد السويدي الشافعي واخوه الشيخ احمد الحنفي  
 فريدي عصرهما علماء وعلماء يدعون له في غيبة ببلوغ المرام  
 وكذا الشيخ الاسلام والمحدثين محمد البايلي والشيخ سلطان  
 المرامي والشيخ الميموني والعلامة الشيخ علي السبراملي  
 كان للجميع به اعتنا بالثنا وودعائه وهو به لا جد يرفخا له  
 لا يروم انفقنا مجلسه وهو علي غاية من التواضع متمسكا قوله  
 صلى الله عليه وسلم من تواضع لله دون قدره رفعه الله  
 فوق قدره وكراماته كالشمس في رابعة النهار فقل من  
 نغرض له باذي نسلم بل اما هلك واسلم ونديم ومن  
 كراماته انني رايت في المنام جده الاعلى الاستاذ محمد وفا  
 علي صورته اذ ام الله اعماده ونفع به عباده وبلغه  
 سوله وكرامته وادام ليوم الحشر واداه بحاجه المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم امين ما تاتنا من رجب الفرد سنة ثمان وتسعين

الشافعي  
 اه

وليه غيبة

(م) الله تعالى وسته بالعلم  
 الشافعي  
 اخوه

اخوه الاستاذ الاعظم علي بن الحسن بن شيمه الدهر  
 نادرة الزمان صاحب المسان الالهية والقنوات الرحمانية  
 المتعلق بكثير من الاخلاق النبوية من يتعطر بذكره مشهور ذكره  
 المجالس ويرتاج بمشاهدة وعذب خطابه من اليه يجالس  
 كسفه لا يتخلف بل يحيى بالخلق مصون عن كثرة المزاح وان  
 مخرج صدق وكذا في سنة اربعين والف وحصل له من والده الاسناد  
 الي الاسعاد النظر التام حتى كاد يجا طيه في سن تميزه بياض  
 علي كما اخبر بذلك ومات والده فنتاهم واقفاة الله  
 ثناء حسنة مكبا علي القران والاستقبال بالعلم والذكر  
 والعبادة والا وراة الحقيقة والتواضع الزوايد والشيخ  
 الرضوية حج مرارا وزار المصطفى ونال منه المناو الصفا  
 وزار القدس الشريف ولازم قبل ذلك شيخنا الاجموري  
 ثمان سنين يركب اليه في كل يوم خميس واثنين ليقرأ عليه  
 بيت الشيخ بالازكية فقرأ عليه الرسالة القبرانية وحلة  
 من مختصر الشيخ خليل والابرومية وشرح القطر والافقة  
 وابن عقيل بتمامه وشرح الكافية للجاسي في قرب باب العطف  
 وقرأ عليه حلة كافية من صحيح البخاري قراءة جامعة بين  
 الدراية والرواية وكان يطالع عليه الكرمان وغيره وكان  
 الشيخ رحمه الله يحب الاستاذ كثيرا بحبة طبيعية وكان بعض

اخوه الاستاذ الاعظم علي بن الحسن بن شيمه الدهر  
 نادرة الزمان صاحب المسان الالهية والقنوات الرحمانية  
 المتعلق بكثير من الاخلاق النبوية من يتعطر بذكره مشهور ذكره  
 المجالس ويرتاج بمشاهدة وعذب خطابه من اليه يجالس  
 كسفه لا يتخلف بل يحيى بالخلق مصون عن كثرة المزاح وان  
 مخرج صدق وكذا في سنة اربعين والف وحصل له من والده الاسناد  
 الي الاسعاد النظر التام حتى كاد يجا طيه في سن تميزه بياض  
 علي كما اخبر بذلك ومات والده فنتاهم واقفاة الله  
 ثناء حسنة مكبا علي القران والاستقبال بالعلم والذكر  
 والعبادة والا وراة الحقيقة والتواضع الزوايد والشيخ  
 الرضوية حج مرارا وزار المصطفى ونال منه المناو الصفا  
 وزار القدس الشريف ولازم قبل ذلك شيخنا الاجموري  
 ثمان سنين يركب اليه في كل يوم خميس واثنين ليقرأ عليه  
 بيت الشيخ بالازكية فقرأ عليه الرسالة القبرانية وحلة  
 من مختصر الشيخ خليل والابرومية وشرح القطر والافقة  
 وابن عقيل بتمامه وشرح الكافية للجاسي في قرب باب العطف  
 وقرأ عليه حلة كافية من صحيح البخاري قراءة جامعة بين  
 الدراية والرواية وكان يطالع عليه الكرمان وغيره وكان  
 الشيخ رحمه الله يحب الاستاذ كثيرا بحبة طبيعية وكان بعض



حضري مجلس الشيخ الاجهوري يستبظونه في المجي للقرأة فالق  
الشيخ لم لا يحضر صبيحة النهار فقلت له لانه يتعبد باوراد  
الي طالع الشمس وبعده بخمسة عشر درجة فقال لي الشيخ  
واعياله زاده الله علما وعملا ليدوم علي تلك الحالة ولو  
فرض انه لا ياتيني الا الي اذان الظهر وكان يدعو له حفرة  
ويقول اسال الله العظيم من فضله ان يجعل فيك ضعف ما كان  
في والدك من الخير والبركة والمهلة قد حقق الله دعاء  
الشيخ فلا يرتاب من يراه ويحرف احواله في انه كوالده  
والقي الله حبه وجلالة ومهابته في قلوب الخلق ورزقه  
الخلق الحسن الجميل الفائق وصار هو واخوه الاستاذ  
ابو الخصيص كما تمارون واحد في جسد في ضرب المثل  
باتفاقهما والله احمد واكتب بعد موت الشيخ الاجهوري  
علي الاستقلال بالعلم والعمل والافادة والذكر والعبادة  
مع الزيادة والتواضع وقصا حوايج المسلمين والاهتمام  
باطناء بما ينوب الخلق وحسن معاشرة الناس حتي ان كل من  
عاشه يقول انه احب اليه من سواه وله مكاشفات عديدة  
وكرامات مزبده فاسال الله ان يزيد من فضله ويمتد  
بالعافية ويجعله رحمة بين العباد ويرزقه من منة الاولاد  
ويبقى نسله الي يوم القيمة وجميع له بين خيري الدنيا والاخر

التشاد

جاء

كان

جاء المصطفى صلى الله عليه وسلم وتوفي ليلة الاثنين  
ولد له الاستاذ ابو الفضل محمد بن الشيخ ابى  
الاکرام كان ذا جود وانعام وحلم وتواضع مع الناس والعام فاقام بمكة قليلا ثم توجه الي المدينة  
حيث ياكل مع الفقرا جدا علي سفرة واحدة ويسب من ابي المنور فمرض بالحمى في الطريق فاقام  
قلعة تيسرت ولد في بضع واربعين والف وكان ابقر وسما بالمدينة ثلاثا وعشرين يوما ثم توفي  
ربعة جميلا جسيما وكان اطلس لالحية له كعبه الله بن الزبير الي امة الله تعا صبح يوم الاحد  
امير المؤمنين الصحابي ابن الصحابي وقيس بن سعد بن عباد  
الانصاري الخزرجي الصحابي ابن الصحابي صاحب الجود المشهور  
وسرع القاضي الثابعي الكبير والاحق بن قيس احد  
التابعين واحد من يضرب بحلة الملجج عقب بلوغه مع والده عظيم حيث مشي اليه الشريف  
وقرا الرسالة والعزبة والاجرومية والقطر وغير ذلك وولد له امير مكة ودني بالبيع بالقراب  
صلبه الكر من عشرين ذكورا وانثى واما في حياته ومات من الامام ماله فياله من نور ربه  
هو ولم يعقب في ليلة تاسع المحرم سنة اربع وثمانين والف اجدا من محسن قوم القيامة في  
رحمة الله ومتعة الجنة برصاه واحسن عنده متواة او ابل الناس حيث ياتي المصطفى  
جاء المصطفى ومن والاه وصلينا عليه جامع عمر يوم تاسع الف البيه فحشرون معه جعل الله  
ودفن بترتهم بالقرأة جعله الله ممن ينظر اليه يوم القيمة في روضه من راي الجنة توالا  
وواصل عليه رحمة ورضوانه شقيقه الاستاذ ابو اعلم في يوم الخميس من يوم الاحد ومنه وجعل  
القطا عبد الرزاق حسن الساميل كثير العقابيل عالي الامة من قلبه اليه خبرا ما كان فيه ومنه  
لطيف الاخلاق المتواضع الي الغاية للعباد كثير العبادة بالحسنى ورايه اذ علم ما يشاقه  
الثاني من السنة المذكورة وعظم مصابه علي



سر الرب الخلاق تسري ذكره القلوب وتبشر برويته الاحقاد  
له النفس العالي وطور الظرف في خلق الجلال وتارة في ردا الجمال  
والاشراق ولد ابقاه الله وبلغه فضلا مائة يميناه له  
واحسن اليه جميع ما يشاءه في صنع واربعين والف وثنا  
نشاء حسنة مجبال الخير والعلم والعبادة بالطبع وقرأ  
العزيرة والرسالة والاجرومية والقطر وبعض مخفر السخ  
خليل ومقدمة السخ السعراوي في النحو وغير ذلك وحج  
مرار واجاور بمكة والمدينة مدة سنين وله شعر مشين وله  
احوال باهرة وكرامات كثيرة ماهرة ما اذا واحد الا ويرجع  
الفتقري وتلك القاهرة جمع الله له بين حيري الدنيا والاخرة  
والقي بحسنة ومهاينة في قلوب العالمين ورزقه مزيدا لولايته  
والتمكين والقي تسليط الطيب الطاهر في يوم الدين جياه  
المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلي جميع الانبياء والمرسلين  
وعلي الله ومجبة اجمعين وتزوج طامح الحرام ختام حسنة  
وبالحمد لله فقد جمع الله لهؤلاء السادة بين العقبة والتقوى  
والانس في العبادة والتعرف ثم دخلون في القسم الثالث من  
قول الامام مالك بن انس من تصوفه ولم يتفقه فقد تزدق  
ومن تفقه ولم يتصوف فقد تفسق ومن جمع بينهما فقد تحقق  
هكذا احكاه عن الامام مالك المناوي رحمه الله في كتابه ارغام

السيطان

من ترجمه الله ليلة  
الاربعاء من المحرم سنة خمس وتسعين  
والله وصلينا عليه يوم الاربعاء من المحرم سنة خمس وتسعين  
الارض جعل الله في قلبه نوراً ما كان في قلوب الخلق  
له الحسنة وبعثنا في الدنيا روضات الخصال  
وفانف ولا ذكرا قاصداً الى الله في جنة جنة  
الطاعون سنة سبع وتسعين والف

السيطان بذكر اوليا الرحمن وكراماتهم وامتداداتهم غنية  
بالشهود والعيان عن الديار والبرهان فعليك بالتسليم  
والادعان فانه الاول باهل الايمان شعر  
لا تكن وايافتم امور لحوال الرجال لا للفقار  
ان تكن لم تر الملال فلم لرجال راوه بالابصار  
اولهم فما بالاك بالكبير شعر  
فان تكلمت لم انطق بغيركم وان سكنت فسقطت عنكم بكم  
وكم زائنا وشاهدنا من اطفالهم صريح المكاشفات وكم قامت  
علي كمال عرفانهم وقوة ولايتهم ونورايمانهم ايات بينات  
**الخاتمة ونسأل الله حسن الخاتمة**  
قد علم مما اسلفنا ان الاستاذ الاعظم ابا التحفيعر تلقى  
المسحوق عن ولد عمه ابي اللطف عن عمه ابي الاكرام عن عمه  
ابي الفضل محمد عن والده ابي المكارم ابراهيم عن والده ابي  
الفضل محمد عن والده ابي المكارم ابراهيم عن والده ابي الفضل  
محمد المزدوب عن والده ابي المرام محمد عن عمه ابي السادات  
يحيى عن اخيه محمد ابي الفتح عن والده ابي العباس احمد عن اخيه  
ابي الحسن علي عن والده محمد وفان محمد بن محمد النجم وهو  
تلقى الطريق عن داود بن باخلا مؤلف عيون الحقائق وشاح  
حرب البحر عن الاستاذ الكبير تاج الدين بن عطاء الله المسالك

المسكين

قوم ينطقون بالله والله و  
وترى صغيرهم والفقار له اواه

فاولئك السادات لم تترى مثله  
عيني علي متعاقب الزمان  
عبد الخالق ابو الجلال



ابو العباس

عن العارف المزي عن القطب الرباني ابي الحسن الساذي  
سمع الطريقة عن الشريف عبد السلام بن بليس عن الشريف  
الحسين عبد الرحمن عن ابي مدين النكاشي عن الشافعي عن ابي  
سعيد الغزي عن ابي يعقوب النهرجوري عن الحسين بن خالد  
الشري السعدي عن معروف الكرخي عن الرضي عن ابيه موسى الكاظم  
عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي زين  
العابد بن عن ابيه الحسين سبط المصطفى صلى الله عليه وسلم  
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي  
عنه وهذه طريقة المجاهدين وهي من اهل البيت كما ترى عن علي  
والمصنوعة السادات واصل الله امداد ائمتنا  
ببركاتهم طوبى اخري ابي الحسن بن علي رضي الله عنهما ذكرهما  
ابو الطيب الاقصري الساذي في كتابه نفحات الصفا قال  
تلفت الطريقة عن ابي السادات يحيى بن وقاعة والده السها  
عن جده محمد وقاعة داود بن باخلاء عن ابن عطاء الله عن المزي  
عن الساذي عن ابن بليس عن الحسين عن نقي الدين العقبر  
بالصغير عن علي بن تاج الدين عن تاج الدين القزويني عن  
القطب سعيد بن سعد عن فتح السعدي عن محمد الفرداني  
عن جابر عن ابي محمد الحسن بالكثير سبط سيد المرسلين صلى الله  
عليه وسلم ورحمته وصحب قدي حبه صلى الله عليه وسلم

وشرح في هذا

قال اعني الاقصري والطريق هي النفس والتقوى  
والسلك فالمتنبيك عبارة عن متابعتي صلى الله عليه وآله  
والخلق عبارة عن التخلق باخلافة العلية والسلك  
عبارة عن استرسال السرف مشاهدة العلية والعقاية  
انتهى وعلي الله التوكل واليه المنتهى وصلى الله

علي سيدنا محمد النبي الامي وعليه الدعاء وسلم  
ما جرت كتابتها في اليوم التاسع والعشرون  
من شهر روال من شهر سنة الف وماية  
ثلاثة وستين علي يد محقير محمد  
بن علي الذي خادم الامام ان في  
غفر الله له ولوالديه ولناخه  
ولاخوانه وجميع المسلمين  
والسلامات وصلي الله  
علي سيدنا محمد  
وعلي آل البيت  
وسلم

قال مولانا وكان الفراغ من  
تسويد هذا في يوم الاحد سادس  
عشر جمادى ثامن شعبان سنة ثمان  
ومائة الف وستمائة





١٢

منفعة معجون مغز مهضوم مقوم

قرنفل      قرن سبلان عمو      حب هان عنبر مثقال  
وقته ١      وقته ١      جوز طيب      وقته ١  
وقته ١

مصطكى      جذور عيني اسارون زعفران مغزي  
وقته ١      وقته ١      وقته ١      درهم ١  
عود قاقلي سكر مكر على قدر الحاجة وتوزن الاجزاء كلهم بعد الدق  
درهم ١      والتخيل ثم

منفعة معجون ملين نافع لجميع الارباج

حب البركة حرنبل الفى سنامكى حجازى جنزبيل ابيض  
درهم ٢٥      درهم ١٢      درهم ٢٥      درهم ٨  
ويوزنوا بعد الدق والتخيل      ويطبخوا في عسل نخل ابيض  
سومنزوع الرغوة رطل ونصف